

أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية إزاء اتفاق ترسيم
الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل: دراسة تحليلية

Media Framing Treatment of the Lebanese Digital Article
Regarding Maritime Border Demarcation Agreement between
Lebanon and Israel: An Analytical Study

إعداد

تغريد محمد مصطفى العبدالله

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

تفويض

أنا تغريد محمد مصطفى العبدالله، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: تغريد محمد مصطفى العبدالله.

التاريخ: 2023 / 06 / 12.

التوقيع: تغريد العبدالله
د. عزت حجاج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية إزاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل: دراسة تحليلية.

للباحثة: تغريد محمد مصطفى العبدالله.
وأجيزت بتاريخ: 2023 / 06 / 12.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

جهة العمل

الصفة

الاسم



جامعة الشرق الأوسط

مشرفاً

أ. د. عزت محمد حجاب



جامعة الشرق الأوسط

عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا

د. محمد حسين المومني



جامعة الشرق الأوسط

عضوًا من داخل الجامعة

د. ليلي أحمد جرار



الجامعة اللبنانية

عضوًا من خارج الجامعة

أ. د. هيثم محمد عرفان قطب

شكر وتقدير

قال الله تعالى: وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴿ سورة النحل آية 53، الشكر والحمد والفضل لله العلي

التقدير الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة.

وانطلاقاً من قول النبي ﷺ: مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ.

أتقدم بالشكر والإمتنان إلى الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب الذي شرفني بمتابعته وإشرافه على

إعداد هذه الرسالة، فقد كان لتوجيهاته الكريمة، وآرائه السديدة، وعلمه الوفير، وملاحظته القيمة، الأثر

الواضح في إنجاز هذه الرسالة، فجزاه الله عني كل الخير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الكرام، كلٌ باسمه وصفته، لموافقتهم على

المشاركة في تقويم هذه الدراسة ومناقشتها، بهدف إغنائها وإثرائها علمياً.

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى الدكتور علي دريج، والدكتور عبد الكريم الدبيسي،

والدكتور رامز أبو حصيرة، والدكتور كامل خورشيد، الذين منحوني من وقتهم الثمين ومن خبراتهم

الواسعة ما شكل إضافة كبيرة للعمل البحثي.

والشكر موصولاً لأساتذتنا الأفاضل كافة في كلية الإعلام.

كما أتوجه بالشكر إلى جامعة الشرق الأوسط التي أتاحت لي الفرصة للحصول على درجة الماجستير

في الإعلام.

الإهداء

إلى موطني الحبيب فلسطين وعاصمتها القدس..

إلى أرواح شهداء فلسطين ضد الكيان الصهيوني..

إلى من حلم لأكون، إلى من بذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي للدراسات العليا، "رفيق دربي -

يوسف"..

إلى قدوتي وملهمي في مسيرتي العلمية "أبي العزيز"..

إلى من كان دعائها سر نجاحي "أمي الحبيبة"..

إلى سندي وعضدي في هذه الحياة "أخي وأخواتي"..

لكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

تغريد محمد مصطفى العبدالله

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة.....	1.....
ثانياً: مشكلة الدراسة.....	3.....
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	4.....
رابعاً: أهمية الدراسة.....	5.....
خامساً: أسئلة الدراسة.....	6.....
سادساً: حدود الدراسة.....	7.....
سابعاً: محددات الدراسة.....	8.....
ثامناً: مصطلحات الدراسة.....	8.....

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	11.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	28.....
ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....	33.....

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهج الدراسة.....	35.....
ثانياً: مجتمع الدراسة.....	35.....

36	ثالثاً: عينة الدراسة.
36	رابعاً: أدوات الدراسة.
44	خامساً: صدق الأداة.
44	سادساً: ثبات الأداة.
45	سابعاً: المعالجة الإحصائية.
45	ثامناً: إجراءات الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

47	نتائج الدراسة.
----	-------	----------------

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

63	أولاً: مناقشة النتائج.
68	ثانياً: أهم نتائج الدراسة.
70	ثالثاً: توصيات الدراسة.

قائمة المراجع

71	أولاً: المراجع العربية.
75	ثانياً: المراجع الأجنبية.
77	ثالثاً: المصادر والمراجع الإلكترونية.
78	الملحقات.

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
36	أعداد المقالات المنشورة حول اتفاقية الترسيم في الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية مع بيان نسبة الاهتمام للعدد الكلي.	1 - 3
47	فئات تحليل زوايا المعالجة.	1 - 4
48	فئات الأنماط الصحفية للمقال.	2 - 4
49	فئات اتجاه معالجة المقالات الصحفية نحو اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.	3 - 4
50	فئات البُعد الجغرافي لمعالجة المقالات الصحفية.	4 - 4
52	فئة الدوافع اللبنانية في معالجة المقالات الصحفية.	5 - 4
54	فئات الشخصيات والفاعلين.	6 - 4
56	فئة الاستمالات الإقناعية.	7 - 4
57	فئات الأطر الإعلامية.	8 - 4
59	فئة عناصر الإبراز المرافقة.	9 - 4
60	المصطلحات المتكررة المتعلقة بالوضع اللبناني	10 - 4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
78	كشاف التحليل	1
86	استمارة أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية إزاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل: دراسة تحليلية	2
90	قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة	3

أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية إزاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل: دراسة تحليلية

إعداد: تغريد محمد مصطفى العبد الله

إشراف الأستاذ الدكتور: عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية نحو اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي وقعت في 27/ تشرين أول/ أكتوبر 2022.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج تحليل المضمون في تحقيق أهدافها، ولذلك تم تحليل عينة عشوائية من (120) مقالا من ست صحف ومواقع رقمية تمثل مختلف الاتجاهات السياسية والطائفية والحزبية في الساحة اللبنانية، بواقع (20) مقالا من كل صحيفة وموقع.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: ركزت معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية على الجوانب السياسية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بالدرجة الأولى، تلاها في ذلك معالجات من جوانب اقتصادية، ثم جوانب دبلوماسية وأخيرا الأمنية العسكرية.

كان الاتجاه الايجابي نحو اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، هو الأبرز في مقالات الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية بنسبة بلغت (60%) جاء معظمها من موقعي العهد التابع لحزب الله، وموقع التيار التابع للتيار الوطني الحر وموقع الأنباء التابع للحزب التقدمي الاشتراكي.

اعتمدت معالجات مقالات العينة لاتفاقية ترسيم الحدود على الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسب متقاربة (43.5- 42.5%) تقريبا.

حاز الإطار السياسي ثم إطار تحديد المسؤولية على الاهتمام الأكبر من بين الأطر الأخرى تلاهما في ذلك الإطار المحدد بقضية ثم الإطار الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، المقالات، الصحافة اللبنانية الرقمية، اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

**Media Framing Treatment of the Lebanese Digital Article and
Editorial Regarding Maritime Border Demarcation Agreement
between Lebanon and Israel: An Analytical Study**

Prepared by: Taghrid Mohamad Mustafa Al Abdallah

Supervised by: Prof. Ezzat Mohammad Hijab

Abstract

The study aimed to identify framing of the Lebanese digital newspaper articles treatment regarding maritime border demarcation agreement between Lebanon and Israel, which was signed on October 27, 2022.

The study belongs to descriptive studies, and relied on the content analysis approach to achieve its objectives. Therefore, a random sample of (120) articles from six newspapers and digital websites representing political and sectarian trends in the Lebanese arena was analyzed, including (20) articles from each newspaper and website.

The study reached a number of results, the most important of which were:

1. Lebanese newspapers digital websites focused on Political aspect of the maritime border demarcation agreement in the first place, followed by treatments from economic aspects, then diplomatic aspects and finally military security at the end of the list.
2. The positive score supporting the maritime border demarcation agreement was the most prominent in the articles of Lebanese newspapers and digital websites (60%), most of which came from the websites of “Al-Ahed” which belongs to “Hezbollah”, the website of the “Free Patriotic Movement” and the news website of the “Progressive Socialist Party”.
3. The treatment of the sample articles for the border demarcation agreement relied on emotional and logical inducements with close proportions (43.5- 42.5%).
4. The political framework, and then the framework of determining responsibility, received the greatest attention among the other frameworks, followed by that framework defined by an issue, and then the economic framework.

Keywords: Media Treatment, Articles, Lebanese Digital Press, Maritime Border Demarcation Agreement.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

يطرح هذا الفصل مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، بالإضافة إلى أهميتها التطبيقية والعلمية إلى جانب حدود الدراسة ومحددات الدراسة ومصطلحاتها الإجرائية.

أولاً: المقدمة

تعد الخطط الإسرائيلية بالمياه والثروات اللبنانية قديمة وترجع إلى المراحل الأولى التي سبقت قيام إسرائيل، حيث ظهر ذلك من خلال محاولات قادة إسرائيل وضع خرائط لترسيم الحدود مع الدول العربية المجاورة.

احتل لبنان مكانة متقدمة في الإستراتيجية وخطط إسرائيل التاريخية، وفي واقعة تشير إلى الخطط الإسرائيلية في لبنان، حيث قدم الوفد الإسرائيلي مذكرة إلى مؤتمر الصلح في باريس عام 1919 ظهر الجنوب اللبناني فيها ضمن الحدود الشمالية لإسرائيل (الحوت، 1995).

كما تكشف مذكرة بعث بها لورد بلفور إلى لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا في 1919/6/26 عن العامل الإسرائيلي في رسم الحدود، وقد جاء فيها "أن الحدود الشمالية لفلسطين، يجب أن تعطي سيطرة كاملة على مصادر المياه بما فيها نهر الليطاني والأردن" (سلامة، 2017، ص. 25).

وانطلاقاً من هذه النقطة، كان من الطبيعي أن يتعرض لبنان لاعتبارات جغرافية وسكانية وعسكرية واقتصادية ومائية وسياسية - إلى سلسلة طويلة من الحروب والعمليات والاجتياحات العسكرية والاعتداءات لقادة لبنانيين وفلسطينيين، بدء من العام 1948 وما تلاه من اعتداءات وأعمال عدوانية يومية ضد القرى والبلدات والمدن جنوب لبنان في العام 1978، ثم عملية الليطاني عام

1982، التي وصلت إسرائيل خلالها إلى العاصمة اللبنانية بيروت، وصولاً إلى عدوانها في تموز 1993، ونيسان 1996، وانتهاء بعدوانها في تموز 2006. حتى يومنا هذا لم توقف إسرائيل أعمالها العدوانية ضد لبنان، والتي كان آخرها محاولة السيطرة على ثرواته النفطية، حيث أعاد لبنان اكتشاف النفط في المياه اللبنانية، مما أعاد مشكلة الحدود البحرية مع إسرائيل إلى الواجهة مجدداً، حينما أرادت إسرائيل رسم حدودها البحرية وفق مبدأ القوة، بما يناسب مصالحها متجاهلة الأعراف والقوانين الدولية.

من هنا، بلغ التوتر بين لبنان وإسرائيل ذروته، بعد قيام إسرائيل في 5 حزيران 2022، باستقدام سفينة الإنتاج والتخزين والتفريغ العامة (FPSO) التابعة لمجموعة (ENERGEAN) إلى حقل غاز كاريش المتنازع عليه، والإعلان عن إمكانية البدء باستخراج الغاز في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر. وقد أثار هذا الإعلان استياء كبار المسؤولين اللبنانيين، الذين قرروا على الفور استدعاء الوساطة الأميركية في هذا الشأن، وقد ترجم ذلك بإرسال ثلاث مسيرات حلقت فوق سفينة الإنتاج (الشريف، 2022).

على أثر ذلك، سادت أجواء الحرب بين لبنان وإسرائيل، مما استدعى تدخلاً من قبل الولايات المتحدة التي فعلت دبلوماسيتها بين لبنان وإسرائيل، وفي النهاية نجحت وساطتها بحل أحد أهم النزاعات حول الغاز الطبيعي في منطقة الشرق المتوسط. حيث وقعت حكومتا إسرائيل ولبنان في 27 تشرين الأول 2022 اتفاقية تاريخية لترسيم الحدود البحرية بينهم. وقد وصف كل من لبنان وإسرائيل هذا الاتفاق والإنجاز بـ "التاريخي"، لأنه سيسمح لهم بالتنقيب عن الغاز والنفط في المنطقة المتنازع عنها التابعة لمياههما الإقليمية، ما أتاح لإسرائيل البدء باستخراج الغاز من حقل كاريش الذي يقع في منطقة متنازع عليها (فرانس، 2022).

أحدث الاتفاق انقساماً حاداً بين الأطياف والقوى السياسية في لبنان، وقد ظهر ذلك في الصحف والمواقع التي تملكها تلك القوى. بعض الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية وضعت الاتفاق في ميزان أن إسرائيل هي "الرابح الأكبر" في الاستحواذ على حقل كاريش كاملاً وجزءاً من حقل قانا، إضافة إلى حصولها على تعهدات بالاستقرار الأمني على الحدود وإبقاء الحدود من دون ترسيم. فيما رأت الصحف والمواقع الأخرى في هذا الاتفاق "أن حزب الله قد يستفيد من تحسين صورته في الخارج، لا سيما في مواجهة العقوبات الأميركية"، بينما يفقد لبنان الخط 29 الذي منحه حق الوصول إلى حقل كاريش النفطي جزءاً منه، وأن توقيت كلام الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، عن الترسيم بهذه الطريقة الهادئة وتخليه عن لغة التهديد يعني أن هذا الملف مرتبط برفع الحظر عن بيع النفط الإيراني. فيما أكدت بعض الصحف والمواقع أن الاتفاق "إنجازاً للبنان" نجح في تبديد خط هوف الذي أطرت عليه حكومة الولايات المتحدة وتحول إلى الخط 23، بالتالي الحصول على حقل قانا النفطي (سيف الدين، 2022).

ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أطر معالجة المقالات الصحفية في الصحف والمواقع اللبنانية الرقمية إزاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

ثانياً: مشكلة الدراسة

في 27 تشرين الأول 2022 أبرم لبنان وإسرائيل رسمياً اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية بينهما بعد مفاوضات رعتها الولايات المتحدة الأميركية.

وأثار الاتفاق المزيد من الجدل والانقسام بين مختلف الأطياف والقوى السياسية والحزبية في لبنان، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، انتقل الاخلاف إلى وسائل الإعلام اللبنانية التابعة لتلك الأحزاب والأطياف السياسية التي انقسمت بدورها بين مؤيد للترسيم ومعارض له.

من هنا تتمثل مشكلة الدراسة بالتعرف على: ما هي أطر معالجة المقالات الصحفية في الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل؟ والكشف عن طبيعة الاختلاف والتشابه بين الصحف والمواقع اللبنانية الرقمية إزاء هذا الاتفاق، لتبيان، هل هناك اختلاف في المعالجة لهذه القضية تبعا للسياسة التحريرية للصحف والمواقع التي نشرت فيها هذه المقالات؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

على خلاف كثير من التوقعات، فقد توصل لبنان إلى اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بينه وبين إسرائيل بتاريخ 27 تشرين الأول 2022، وذلك بعد المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة لعدة شهور سابقة، وكان هذا الحدث موضع اهتمام للصحافة اللبنانية بكافة أشكالها وأنماطها منذ قبل توقيع الاتفاق وحتى شهور بعد توقيعه، وبناء عليه جاء الهدف الرئيس للدراسة الحالية:

التعرف على أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية نحو اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. من خلال التعرف إلى الأهداف الفرعية التالية:

1. جوانب المعالجة الإعلامية في المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية

اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.

2. أنماط المقالات الصحفية لمعالجة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف

الرقمية اللبنانية.

3. اتجاه المعالجة في المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في

المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.

4. البُعد الجغرافي في المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.
5. الدوافع في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.
6. الشخصيات والفاعلين في معالجة المقالات لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.
7. الاستمالات الإقناعية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.
8. الأطر الإعلامية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.
9. عناصر الإبراز والعناصر المرافقة في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.
10. المصطلحات المتكررة المتعلقة بالوضع اللبناني في معالجة المقالات الصحفية والافتتاحيات لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية.

رابعاً: أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تكون مرجعاً للباحثين ومراكز البحث لإجراء المزيد من الدراسات، فموضوع ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل لم ينل ما يستحق على المستوى البحثي الأكاديمي، فالقضية أكبر من أن يتم حصرها في التطبيق، إذ إن هناك جوانب أخرى عديدة ومهمة

لهذا الموضوع، ولا يزال هذا الموضوع قيد البحث والدراسة. كذلك يمكن للدراسة المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بدراسات إعلامية جديدة.

الأهمية العملية:

تكمن أهمية الدراسة في ارتباط ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بعدة ملفات وقضايا شائكة ومعقدة منها الصراع العربي الإسرائيلي. وتستطيع الحكومة اللبنانية والمؤسسات الإعلامية اللبنانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند التعامل مع القضايا الأخرى العالقة بين لبنان وإسرائيل ومنها قضية اللاجئين الفلسطينيين.

خامساً: أسئلة الدراسة

على ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها يتمثل السؤال الرئيس للدراسة: ما هي أطر معالجة المقالات الصحفية اللبنانية الرقمية التي وظفت في اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي جوانب معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في

المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

2. ما أنماط المقالات الصحفية لمعالجة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع

والصحف الرقمية اللبنانية؟

3. ما اتجاه معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في

المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

4. ما التّبع الجغرافي في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية

اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

5. ما الدوافع اللبنانية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟
6. من هم الشخصيات والفاعلين في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟
7. ما الاستمالات الإقناعية المستخدمة في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟
8. ما الأطر الإعلامية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟
9. ما عناصر الإبراز والعناصر المرافقة في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟
10. ما المصطلحات المتكررة المتعلقة بالوضع اللبناني في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

سادساً: حدود الدراسة

- الحدود المكانية:** الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية بصرف النظر عن مكان صدورها.
- الحدود الزمانية:** هي المدة الزمنية التي تم خلالها تحليل مقالات عينة الدراسة من الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية، وبدأت من 20 أبريل/ نيسان حتى 10 مايو/ أيار 2023.
- الحدود التطبيقية:** ما نشرته الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية حول قضية اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

سابعاً: محددات الدراسة

ويقصد بها الإجراءات المنهجية المتعلقة بتحديد مجتمع البحث والعينة التمثيلية التي تم اختيارها، ولذلك فإن محددات البحث ترتبط بعينة الدراسة وبالأدوات التي تم من خلالها جمع البيانات، وبمدى صدق وثبات هذه الأداة، ويرتبط تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي:

1. صدق وثبات استبانة تحليل المضمون المصممة خصيصاً لهذه الدراسة.

2. شمولية وصدق تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

وبعد اجراء الدراسات واتباع الطرق العلمية في اجراء صدق وثبات الاستبانة، واختيار عينة ممثلة

لمجتمع الدراسة، يمكننا القول انه لا توجد محددات لتعميم نتائج الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

الأطر: عرف Tankard الأطر بأنه "فكرة مركزية ينظم حولها المحتوى الإعلامي والتي من شأنها

أن توفر السياق الملائم لتحديد ماهية القضية عبر استخدام أساليب الانتقاء، والتوكيد (مزاورة،

(2019).

تعرف الأطر إجرائياً، جعل جانب معين من قضية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أكثر

بروزاً والتركيز عليه في المقالات المنشورة في صحف عينة الدراسة، وصرف الانتباه عن جانب آخر.

المعالجة الإعلامية: يقصد بها الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية (المكتوبة، المرئية

والمسموعة) مختلف الجوانب المتعلقة بالقضية، من خلال رصد تطورات الحدث وسيره وتحليل

تداعياته، وذلك بهدف إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام (حامدي، 2022).

تعرف المعالجة الإعلامية إجرائياً، على أنها الاتجاهات والسياسات التحريرية التي عكستها معالجة الصحف اللبنانية الرقمية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية والتنقيب عن النفط والغاز بين لبنان وإسرائيل التي تم توقيعها بين الطرفين في 27 تشرين الأول 2022، ولغاية هذه الدراسة سيتم تحليل ما جاء في المقالات الصحفية لصفح عينة الدراسة.

الصحافة الرقمية: هي إصدار صحفي غير ورقي يتم نشره عبر الإنترنت، وتتبع نفس مواصفات الصحيفة المطبوعة من حيث الدورية والتنوع في المواضيع وشكل المواد الصحافية، ولكن يتميز الإصدار الإلكتروني بإمكانية إضافة الوسائط المتعددة (الديبسي والخصاونة، 2022).

تعرف الصحافة الرقمية إجرائياً، على أنها الصحف اللبنانية الإلكترونية التي يتم توزيع محتواها التحريري عبر الإنترنت، بدلاً من نشرها عبر المطبوعات الورقية، ولغاية هذه الدراسة سيتم اعتماد الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية المتمثلة في عينة الدراسة "المستقبل، النهار، الكتائب، العهد، التيار، الأنباء".

المقال الصحفي: يعرف المقال الصحفي بأنه "الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة بآراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة" (الفار، 2006، 322).

المقال إجرائياً، يعرف المقال اجرائياً بأنه جميع المقالات التي نشرت في الصحف والمواقع الإلكترونية المتمثلة في عينة الدراسة "المستقبل، النهار، الكتائب، العهد، التيار، الأنباء".

ترسيم الحدود البحرية: عرفت المادة 15 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار مفهوم ترسيم الحدود البحرية، حيث تكون سواحل دولتين متقابلة أو متلاصقة، لا يحق لأي من الدولتين في حال عدم وجود اتفاق بينهما على خلاف ذلك، أن تمتد بحرهما الإقليمي إلى أبعد من الخط الوسط الذي يكون كل نقطة عليها متساوية في بعدها عن أقرب النقاط على الخط الأساسي الذي يقاس منه عرض البحر الإقليمي لكل من الدولتين. غير أن هذا الحكم لا ينطبق حين يكون من الضروري بسبب سند تاريخي أو ظروف خاصة أخرى تعيين حدود البحر الإقليمي لكل من الدولتين بطريقة تخالف هذا الحكم (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، 2022).

تعرف ترسيم الحدود البحرية إجرائياً، على أنه الخط الحدودي البحري الذي يفصل بين لبنان وإسرائيل حسب اتفاقية ترسيم الحدود البحرية موضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على النظرية التي تم استخدامها في هذه الدراسة وهي نظرية الأطر الإعلامية، كما يشمل شرحاً للأدب النظري الذي يتعلق بموضوع الدراسة لتوفير سياق مناسب وتحقيق أهداف الدراسة. كما يشتمل الفصل على مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة بهدف الاستفادة منها من الناحية المنهجية ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

أولاً: الأدب النظري

نظرية الدراسة

نظرية الأطر الإعلامية Media Framing Theory

نشأت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع (Goffman Erving) عام (1974)، الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى (المزاهرة، 2018، 330). أدى هذا إلى اهتمام الباحثين بتحليل الأطر، وقدموا في علوم الاتصال العديد من التعريفات لتحديد مفهوم التأطير.

عرف Entman التأطير بأنه انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النص الصحفي من خلال أسلوب معين يهدف إلى تعريف وتحديد مشكلة ما، وتقديم التفسير اللازم لأسبابها وتقييمها وتقديم حلول بشأنها (صالح، 2020).

ويحدد Entman أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي: تحديد القضية بدقة، وتشخيص أسباب المشكلة، ووضع بنود وأحكام أخلاقية للقضية، وتقديم اقتراح سبل العلاج (مكاوي، والسيد، 2022).

وعرف London الأطر بأنها "إدراك للأحداث وتحديد القضية أو تنظيم الأفكار أو القصة الخيرية"، ويتفق هذا التعريف مع ما طرحه Claes بأن الأطر الإعلامية هي "أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء"، فهو يرى أن الأطر هي عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف للمشكلة (المزاهرة، 2018، 324).

ويعرف الإطار الإعلامي من قبل كوسيكي بأنه يساعد القائمين بالاتصال في وضع معايير محددة تجعل الخبر مفهوماً للجمهور، وتتكون هذه المعايير من الخبرات السابقة، وظروف العمل، واستقراء الواقع الاجتماعي للمجتمع (صالح، 2020).

وأشار (Tashman) أن الأطر الإعلامية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل وتنظيم واقع الحياة اليومية، ويمكن اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من هذا الواقع، وفي مجال الصحافة تعتبر الأطر أداة هامة تساعد الصحفيين على تحديد وتصنيف المعلومات بسرعة وكفاءة، ويمكن اعتبارها بمثابة روتين يومي لهم (حسونة، 2015).

وتجد فكرة تشكيل الأطر أصولها في علم النفس، حيث يتمثل هذا العلم في رؤية التعديلات التي يتم إجراؤها على تعريفات الأحكام في تغييرها، ويربط على الاجتماع تشكيل الأطر في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات (عبد الحميد، 2004).

مع ذلك، لا يتفق الباحثون حول تعريف عملية التأطير، ولكن المفهوم يتعامل بشكل عام مع تأثير وسائل الإعلام في تحديد مستوى الاهتمام بالأحداث والقضايا، وطريقة تقديمها للجمهور، والعناصر التي تركز عليها. ومن هذا المنطلق، يمكن القول بأن عملية التأطير تساعد على فهم كيفية تأثير الإعلام على تشكيل وجهات نظر الجمهور واهتماماتهم.

واهتم (ستيفن ريس) بالحديث عن الأطر الإخبارية، حيث أشار إلى أنها تتسم بمجموعة من الخصائص أهمها (صالح، 2020):

1. تنظيم المعلومات في الإطار الإعلامي بشكل ينقل جزءاً من الوقائع وبعض تفاصيل القضية ومعلوماتها، ويربطها بالحدث الحالي بما يتوافق مع هدف القائم بالاتصال، بهدف تحقيق المعنى لهذا الحدث، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.
2. يعد الإطار الإعلامي فكرة الترويج لها في تناول القضية باعتبارها منطلقاً فكرياً يتم توظيفه لشرح الحدث وتفسيره.
3. تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة في التعبير عنها، حيث يتم ترجمة الإطار إلى مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إشارات معينة، وتعطي دلالة معينة للنص الإعلامي.
4. الأطر الإخبارية هي بناءات معرفية ترتب وتهيئ القضية المطروحة في وسائل الإعلام، وتحدد الجوانب المهمة والملاءمة للتركيز عليها، بينما تغفل عن جوانب أخرى، وتظهر هذه الأطر في صياغة الموضوع وتفسيره بشكل يبرز الجوانب التي تهتم المتلقي.

وقد ميز Van Gorp بين أدوات التأطير Frame Device وأدوات الاستنتاج Reasoning

Device (الحاج، 2020).

- أدوات التأطير: هي العناصر الواضحة في النص والتي تعمل كمؤشرات واضحة للإطار، كالاستعارات والتشبيه، والأمثلة التاريخية، والصور المرئية، والاستمالات العاطفية والمنطقية.
- أدوات التنسيق: تتضمن عدد الكلمات المستخدمة في النص الإخباري، والصور، وتصميم النص، وموقع المادة الإخبارية.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمس متغيرات أساسية وهي (مكاوي، والسيد، 2022):

نوع مصادر الأخبار

1. أنماط الممارسة الإعلامية
2. مدى الاستقلال السياسي للوسيلة الإعلامية
3. الاتجاهات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال
4. طبيعة الأحداث ذاتها

ووضع فروض هذه النظرية كل من (McCombos & Shaw) عام (1972) والتي جاء أهمها

كما يلي (المزاهرة، 2018، 332):

- الفرض الرئيسي: الفرضية الأساسية هي أن الأطر الإعلامية المحددة التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام، ستؤثر على كيفية استيعاب الجمهور لتلك القضايا.
- وضع الرسائل الإعلامية في إطار معين يختلف في تأثيرها على المتلقي إذا ما تم تأطيرها ضمن إطار مختلف.
- تفترض نظرية تحليل الأطر الخبرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، وذلك بالتركيز على بعض جوانب القضية وإغفال جوانب أخرى.

كيفية الاستفادة من نظرية الأطر في الدراسة

اهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن الأطر والاتجاهات التي تضمنتها معالجة المقالات الصحفية في الصحف والمواقع اللبنانية الرقمية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، حيث اكتسبت هذه المسألة أهمية كبيرة في جميع المستويات والأوساط اللبنانية السياسية والشعبية والصحفية باعتبارها حدثاً غير اعتيادي في علاقة لبنان بإسرائيل التي ظلت تحت قوانين الصراع والصدام والعداء منذ نشوء إسرائيل في العام 1948 وما قبل ذلك وما بعده، وظلت العلاقة تصنف بين الطرفين بعلاقة الحرب والعداء ولم يعترف لبنان بدولة إسرائيل حتى الآن، ومع ذلك فإن هناك اتفاقيات سابقة أولها اتفاقية الهدنة عام 1948 التي وقعت برعاية أممية بين الطرف الإسرائيلي والأطراف العربية الأخرى المحاددة لفلسطين المحتلة. لذلك فإن اتفاقية ترسيم الحدود موضوع الدراسة جاءت حدثاً مثيراً للجدل في الأوساط السياسية والشعبية، وهو ما انعكس على معالجات الصحافة اللبنانية عموماً، وعلى تأطيرها لمثل هذا الحدث.

وتعد نظرية الأطر الإعلامية ملائمة لأغراض هذه الدراسة لأنها تدرس ظروف تأثير الرسائل الإعلامية من خلال ما سمته النظرية بالتأطير Framing أي وضع الحدث أو القضية في إطار أو حدود معينة أرادها القائم بالاتصال كي تصل إلى الجمهور بالطريقة التي يريثيها. ولما كان لبنان يمتاز بالتنوع الكبير طائفيًا وسياسيًا وثقافيًا، وهو ما ينعكس في صحافته، فإن الدراسة الحالية، بإسناد من نظرية الأطر الإعلامية يمكن أن تكشف عن ذلك التنوع من خلال التعدد والتنوع في أطر معالجة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، وتكشف أيضاً الاتجاهات السياسية والطائفية والحزبية نحو هذه الاتفاقية.

اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

تمهيد

إن خطط إسرائيل نحو مياه وثروات وموارد لبنان الطبيعية ليست بشيء جديد، بل هي خطط تاريخية تعود إلى ما قبل قيام إسرائيل. إذ أن لبنان بثروته وموارده المائية، يعد مجالاً حيوياً لإسرائيل، بحيث يوفر لها العمق الاستراتيجي كخطوة متقدمة نحو الشرق العربي، بهدف السيطرة على الثروات العربية لإقامة إسرائيل الكبرى، لذلك وضعت الحركة الصهيونية لبنان في صدارة أولوياته الاستراتيجية. ومع أن كلاً من إسرائيل ولبنان لم يخض حروباً تقليدية، خلاف المفاوضات والاتفاقيات المثمرة بين إسرائيل والدول العربية، مثل مصر عام 1979، والأردن عام 1994، وحديثاً بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان عام 2020.

لكن الصراع بين إسرائيل ولبنان مر بمحطات عديدة ومختلفة، كان أبرزها غداة احتلال إسرائيل لفلسطين عام 1948، مما أدى إلى نزوح جماعي للاجئين فلسطينيين إلى لبنان خلال ما عرف بـ (النكبة). ومع ذلك، كانت حقبة السبعينات والثمانينيات خلال الحرب الأهلية هي الفترة الأكثر زعزعة وقلقاً في العلاقات بين البلدين، إذ اجتاحت إسرائيل لبنان عام 1982 وأصبحت الأراضي اللبنانية ساحة قتال بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وإسرائيل، وأطلقت إسرائيل على عملية الاجتياح اسم (عملية سلام الجليل)، وكان الهدف من هذه الحرب هي حجة وضعتها إسرائيل لمنع المقاتلين الفلسطينيين من خوض هجمات على إسرائيل، فحاصرت العاصمة اللبنانية بيروت وضواحيها وغرقت العاصمة تحت وابل من القذائف (الموسوعة، 2023). أعقب ذلك عدة اجتياحات وحروب على لبنان كان اوضحها هجوم إسرائيل على لبنان بحرب تموز في عام 2006، التي استمرت أكثر من شهر

ضد المقاومة اللبنانية. حيث تبني مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرار 1701، لإنهاء الحرب، وقبلت الحكومة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية وحزب الله هذا القرار (مجلس الأمن، 2006).

ما تجدر معرفته أن كل هذه الحروب لم تفضي إلى سلام دائم بين البلدين، بل أفضت إلى وقف مؤقت للأعمال الحربية التي كانت ما لم تلبث أن تتدلع مجدداً.

لكن الاكتشاف الأخير للنفط في كانون الأول من عام 2010، قبالة السواحل اللبنانية، زاد من التحديات أمام الاقتصاد اللبناني وقواه السياسية الحاكمة على حد سواء (رياح، 2015). غير أن اتفاق ترسيم الحدود البحرية التي تم توقيعه بين البلدين برعاية أمريكية، خفف من حدة التوترات بينهما وإن كان لم ينهها كلياً، وهو ما فتح الباب أمام استئناف أعمال الحفر والتنقيب لكلا البلدين.

سياق النزاع الإقليمي وتطوره

رسم لبنان حدوده البحرية في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار من خلال إصدار قانون "تحديد وإعلان المناطق البحرية للجمهورية اللبنانية" رقم "163- تاريخ 18/8/2011" (السيادة البحرية اللبنانية والقانون الدولي العام، 2016).

تعود جذور النزاع حول ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى الإجراءات الأحادية التي اتخذتها جمهورية قبرص، وأسفرت عن إبرام اتفاقيات ثنائية منفصلة بينها وبين عدد من دول شرق البحر المتوسط، هذه الإجراءات أدت إلى خرق حقوق بعض الدول وتجاوزها، ومنها لبنان وتركيا (باكير، 2020).

وبهذا ازدادت الخلافات بين الدول في المنطقة تعقيداً واتسع نطاقها، مما أدى إلى تعثر عمليات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

في عام 2007، تم توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وقبرص، هدفت الاتفاقية إلى تحديد الحدود البحرية بين البلدين لتعزيز التعاون بينهما في القطاع البحري لاستثمار الثروات النفطية، وأسندت هذه الاتفاقية حسب الجيش اللبناني إلى القوانين المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (صبيحة، 2023). وتضمنت الاتفاقية تحديد الخط الوسطي للمنطقة المتنازع عليها، وهو خط يمثل وسط المسافة بين السواحل اللبنانية- القبرصية المقابلة للمنطقة، وتم الترسيم وفقاً لنقطتين هما 1 جنوباً و6 شمالاً (باكير، 2020). حيث ألزمت الاتفاقية في مادتها الثالثة بوضوح، خطر كل طرف الطرف الآخر والتشاور معه بشأن أي إجراء يمكن أن يؤثر على الإحداثيات المذكورة، بما في ذلك طلب أحد الطرفين تعديل الإحداثيات، أو نتيجة دخول أي منهما في مفاوضات مع طرف ثالث (نص الاتفاقية القبرصية، 2012).

وبينما صادقت قبرص على الاتفاقية إلا أنها لم تحظ بموافقة مجلس الوزراء اللبناني ولم يصادق عليها وفق القواعد المنصوص عليها في القانون، وفي 30 كانون الأول 2008، اتخذ مجلس الوزراء اللبناني قراراً بتشكيل لجنة لإعادة النظر في مسودة الاتفاقية وترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان (فراج، 2021).

وفيما يتعلق بـ إسرائيل توصلت إلى اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع قبرص عام 2010، التي دخلت حيز التنفيذ في شباط 2011 بعد خمسة أشهر من إيداع لبنان لإحداثيات النقطتين 23 و7 لدى الأمم المتحدة دون إخطار لبنان بهذا الاتفاق (نص الاتفاقية القبرصية، 2012).

عام 2011 أعلنت الحكومة الإسرائيلية الموافقة على مخططها للمنطقة الاقتصادية الخالصة، واستغلت اتفاقية الحدود بين لبنان وقبرص بصورة نفعية، كي تطالب بمسار، وشدد لبنان أن حدوده البحرية تقع بين النقطة B1 والنقطة 23 من رأس الناقورة جنوب لبنان، التي نصت عليها اتفاقية

الهدنة لعام 1949 مع إسرائيل باعتبارها أقصى نقطة حدودية برية بين البلدين، وأدرجت فيما تعتبره منطقتها الاقتصادية الجنوبية الغربية الخالصة، متهمَةً إسرائيل بالتعدي على أراضيها التي تبلغ مساحتها 860 كيلومتراً مربعاً، مقارنة بالحدود المرسومة بناءً على الخط 1 (EI- Chammas, 2017).

بتاريخ 20 حزيران 2011، قدم لبنان استئنافاً إلى الأمم المتحدة ضد مسار إسرائيل وقبرص، بسبب ادعائهما بأن الاتفاقية تستند إلى إحداثيات جغرافية مزيفة، كما طالب لبنان قبرص بعدم التعدي على منطقتها الاقتصادية الخالصة وتعديل الاتفاق بما يحفظ حقوق منطقتها، لكن كان الرد من قبل الجمهورية القبرصية بأن لبنان لم يصادق على الاتفاقية الموقعة معه (Ismail, 2021). فأصدر لبنان بشكل منفرد مرسوم يحدد فيه المنطقة الاقتصادية الخالصة وهو قانون 163/ 2011، التي تمتد بمسافة 200 ميلٍ بحريٍّ من الساحل اللبناني.

مفهوم المنطقة الاقتصادية الخالصة

تعرف اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 المنطقة الاقتصادية الخالصة (EZZ) المنصوص عليها في المادة 55: بأنها تلك المنطقة الواقعة وراء البحر الإقليمي والمجاورة له، يحكمها النظام القانوني المميز والمقرر في هذا الجزء من الاتفاقية، وبموجبه تخضع حقوق الدولة الساحلية وولاياتها وحقوق الدول الأخرى وحياتها للأحكام ذات الصلة من هذه الاتفاقية (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، 1982).

اكتشاف النفط والغاز عام 2010 لكل من لبنان وإسرائيل

تاريخياً، تعود قضية التنقيب عن النفط والغاز في لبنان إلى فترة الانتداب الفرنسي، حيث بدأت الدراسات لاكتشاف وجود آبار النفط والغاز في لبنان، إلا أن الضغوط السياسية وظروف الحرب

الأهلية وعدم الاستقرار السياسي في البلاد وصعوبة استخراج النفط في الماضي، أخرجت عمليتي البحث والتنقيب. لكن في عام 2010 تم الإعلان عن اكتشاف حقول النفط والغاز في لبنان، بعد قيام بعمليات بحث وتنقيب في البحر الأبيض المتوسط قبالة الساحل اللبناني. وقد أظهرت الدراسات وجود كميات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي في منطقة البحر الأبيض المتوسط التي تشمل لبنان وقبرص وإسرائيل، قدرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية بـ 122 تريليون قدم مكعب (TCF) لاستخراج من الغاز الطبيعي و1.7 مليار برميل من النفط القابل للاستخراج، استناداً إلى تقرير المعهد الجيولوجي الأمريكي (Ismail, 2021).

سبق للحكومة الإسرائيلية الإعلان عن اكتشاف حقل غاز طبيعي في المياه الإقليمية لإسرائيل بالبحر الأبيض المتوسط، حقل تمار عام 2009 ويقع على بعد 90 كيلومتراً شمال غربي مدينة حيفا وليفيتان عام 2010 ويقع في المنطقة الشمالية الغربية من مدينة حيفا بمسافة 130 كيلومتراً ويبعد حوالي 55 كيلومتراً إلى جنوب المياه الإقليمية اللبنانية باتجاه المياه الإقليمية لقبرص (النعامي، 2011). وفي عام 2013 تم اكتشاف حقول جديدة للغاز الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط ومن بين هذه الحقول حقل كاريش، وقد أدى هذا الاكتشاف إلى حدوث خلافات جديدة بين لبنان وإسرائيل (Moudallal, 2023).

جهود الوساطة الأمريكية في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية

في عام 2012، تم تداول بعض التقارير التي تحدثت عن اقتراح قدمه المبعوث الأمريكي إلى سوريا ولبنان (فريدريك هوف) لتقسيم المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل وذلك في إطار حل النزاع بينهم بشأن المنطقة البحرية المتنازع عليها، وبموجب هذا الاقتراح الذي عرف باسم (هوف) كان من المتوقع أن يحصل لبنان على حوالي 500 كيلومتراً مربعاً، بينما تحصل إسرائيل على 360

كيلومتراً مربعاً (ممارات، 2022). رفض لبنان هذا الاقتراح واعتبر أن المنطقة المتنازع عليها هي من حقه فقط.

وفي عام 2013، قدم (أموس هوكشتاين) مساعد وزير الطاقة الأمريكي مقترحاً للرئيس اللبناني والحكومة اللبنانية لحل النزاع البحري بين البلدين، وهي مواصلة الحدود المعروفة باسم (الخط الأزرق)، التي رسمتها الأمم المتحدة بعد انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام 2000، على أن تبقى المنطقة المتنازع عليها المجاورة للخط من الجهتين خارج عملية البحث والتنقيب، حتى يتم إيجاد حل دائم (Barkat, 2014).

في عام 2018، قامت الحكومة اللبنانية بمنح رخصتين بتروليتين للتنقيب عن النفط في بلوكين 4 و 9، مع تحالف يضم شركات توتال الفرنسية، وإيني الإيطالية، ونوفتاك الروسية، لتنفيذ عمليات التنقيب والدراسات الجيولوجية، بهدف تقييم الاحتياطات النفطية المحتملة في المنطقة. أثار هذا القرار جدلاً في المنطقة، حيث رأت إسرائيل أن تنفيذ هذه العمليات التنقيبية يؤدي إلى تصاعد التوتر بين البلدين، بينما اعتبر لبنان أن هذا القرار يأتي في إطار الحق الشرعي للدولة في استكشاف مواردها الطبيعية واستغلالها (مركز الجزيرة للدراسات، 2018).

في عام 2019، حاول المساعد الأمريكي لوزير الخارجية السفير ديفيد ساترفيلد إحداث خرق باطلاق مفاوضات الترسيم بين البلدين، وفي النهاية وبعد قيامه بجولات حثيثة بين لبنان وإسرائيل، نجح في إقناع الجانبين اللبناني والإسرائيلي بإجراء مفاوضات بينهما، فقدم لبنان مقترحاً حول آلية التفاوض، وهي متابعة ترسيم الحدود البرية والبحرية وضرورة إجراء المفاوضات بإشراف أمريكي وفي مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل) في جنوب لبنان/ الناقورة (سلطان، 2022).

بالرغم من أن جهود ساترفيلد واجهت بعد العقوبات إلا أنها حققت تقدماً مثيراً عند إعلان الحكومة الإسرائيلية موافقتها على البدء بالمباحثات مع لبنان. إلا أنه تم تعيين ديفيد شنكر خلفاً لساترفيلد بعد انتهاء ولايته، وقد تسلم شنكر مهام المفاوضات في آب 2019.

وفي 1 تشرين الأول 2020، أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال مؤتمر صحفي، أن لبنان توصل إلى اتفاق إطار وليس إلى اتفاق نهائي لبدء المشاورات مع إسرائيل، حول النزاع البحري بينهم، وسيتولاه الجيش اللبناني وبرعاية الرئيس ميشال عون بالإضافة إلى أي حكومة قادمة (الجزيرة، 2022).

جولات التفاوض الرسمية من تشرين الأول 2020 إلى 5 أيار 2021:

الجولة الأولى: انطلقت المفاوضات غير المباشرة في تشرين الأول- وتشرين الثاني 2020، في جنوب لبنان/ الناقورة بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية بينهما وبوساطة أمريكية ورعاية الأمم المتحدة، حيث بدأت الجولة الأولى في 14 تشرين الأول، واقتصرت على عرض وجهة نظر الطرفين وأعادوا تأكيد التزامهم بمواصلة المفاوضات (باكير، 2020).

الجولة الثانية: عقدت هذه الجولة على فترتين يومي 28 و 29 من الشهر نفسه، وفي ذلك الوقت تسبب الحد الأقصى الذي طالب فيه الوفد اللبناني والذي زاد المنطقة المتنازع عليها من 860 كيلومتراً مربعاً إلى 1430 كيلومتراً مربعاً، بما يتوافق مع القانون الدولي وقانون البحار التي استندت إليه في حدوث المنازعات (الجمال، 2022).

الجولة الثالثة: في 11 تشرين الثاني 2020، عقد الوفد اللبناني والإسرائيلي جولة ثالثة من المفاوضات برعاية الأمم المتحدة وبحضور وسطاء أمريكيين لمناقشة تأثير الخطوط (Ismail, 2021).

الجولة الرابعة: بعد تأجيل الجولة الرابعة من المفاوضات التي كان المقرر عقدها في الثاني من كانون الأول 2020، استبدلت بقاء بين رئيس الجمهورية اللبناني العماد عون مع الوسيط الأمريكي ديروشر (Mroue, 2020). فالجانب الإسرائيلي تحرك للتفاوض بشأن تقسيم عادل لمساحة 860 كيلومتراً مربعاً المتنازع عليها على أساس خط هوف، فطالب الوفد اللبناني بزيادة مساحته إلى 1430 كيلومتراً مربعاً والتي تضمنت جزءاً من حقل غاز كاريش في المياه التابعة لإسرائيل (Ismail, 2021).

الجولة الخامسة: بعد أن طالب لبنان بمساحة أكبر والتي تضم جزءاً من حقل غاز كاريش، وبعد وصول منصة استخراج الغاز قبالة الشاطئ اللبناني، توقفت المفاوضات بينهم بشأن ترسيم الحدود البحرية، وأستأنف العمل في 4 أيار عام 2021، ولكن بعد تولي إدارة إمركية جديدة تمثلت في هوكشتاين والذي زار لبنان في 15/6/2022 عادت المفاوضات بينهم بشكل أساسي على حقلي قانا وكاريش (ممارات، 2022).

الاتفاق النهائي لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في 27 تشرين الأول 2022:

في 27 تشرين الأول 2022، وقع كل من لبنان وإسرائيل بوساطة واشنطن رسمياً (اتفاقاً غير مباشر) يرسم حدودهما البحرية المشتركة، حظي هذا الاتفاق بالثناء من قبل العديد من الشخصيات الرسمية اللبنانية على هذه اللحظة التاريخية، التي شكلت تسوية لنزاع دام 15 عاماً بين هذين البلدين اللذين ما زالا فعلياً في حالة حرب (Sami, 2022).

بالرغم من ذلك، أثار اتفاق ترسيم الحدود البحرية الذي جرى توقيعه رسمياً في 27/10/2022 بين لبنان و"إسرائيل"، جدلاً واسعاً في الداخل اللبناني بين الأطياف السياسية المختلفة بين مؤيد ومعارض، وقد تبين ذلك من خلال وسائل الإعلام اللبنانية.

مع أن هذا الاتفاق لم يؤدِّ إلى إنهاء الخلافات الرئيسية بين البلدين، التي برزت في البدايات خلال مرحلة التفاوض منذ عام 2007، نتيجة الأخطاء الكبيرة التي ارتكبتها الحكومة اللبنانية والمسؤولون في مقاربتهم لقضية الترسيم، والتي أدت بالنهاية إلى خسارة لبنان مساحات واسعة من مياهها الإقليمية (العلاقات الإعلامية- حزب الله، 2022).

مضمون الاتفاق: في الواقع، اعتمد لبنان خط العرض 23 لترسيم الحدود البحرية، وبذلك استحوذ لبنان على كامل حقل قانا، من ضمنه الجزء الواقع جنوب الخط العرض 23 في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، بموازاة ذلك تحصل إسرائيل مقابل تنازلها عن هذا الجزء على تعويض مالي من شركة توتال النفطية الفرنسية، التي أوكلت إليها أعمال استخراج الغاز من حقل قانا الواقع شمال الخط 23 ضمن المنطقة الاقتصادية اللبنانية، وأعطى الاتفاق السيطرة الكاملة لإسرائيل على حقل كاريش بما في ذلك حقوق الاستكشاف والتنقيب جنوب الخط 23 ضمن منطقتنا الاقتصادية (Sami, 2022).

ومع ذلك فإن هدوء هذا (الإنجاز اللبناني) يزعزع طرحاً أساسياً وهو أن لبنان كان بإمكانه التفاوض على مسار أبعد من الخط 23، وهو الخط 29 والذي سيضيف نظرياً حوالي 1430 كيلومتراً مربعاً، وتتبع هذه النظرية من بحث أجراه خبراء في مجالات الطاقة والقانون البحري وترسيم الحدود من أجل تصحيح إحدائيات لبنان القديمة، رغم ذلك لم تتبنى الدولة هذا الاقتراح خلال المفاوضات (طربية، 2022).

الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية

هي نسخ إلكترونية من الصحف والمواقع الإخبارية التي تصدر في لبنان وتنتشر بشكل دوري على شبكة الإنترنت، وهي تقوم بتغطية ومعالجة أحداث وقضايا سواء تلك المتعلقة بموضوعات لبنانية وغير لبنانية، وتمكن القراء من الاطلاع عليها من خلال جهاز الكمبيوتر أو الهاتف المحمول،

وتوفر جميع المواد الصحافية (مقالات، أخبار، تحقيق صحفي، تعليقات، وتقارير). وغالبا ما تكون الصحف والمواقع اللبنانية الرقمية، تابعة لأحزاب وطوائف وتوجهات سياسية معينة.

1. المستقبل: صحيفة رقمية لبنانية، أصدرها رئيس الحكومة اللبنانية الراحل (رفيق الحريري) عام 1999، وهي تابعة لـ (تيار المستقبل) الذي يتزعمه حالياً نجله رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري (المستقبل، 2023). شكلت الصحيفة منبراً لهذا التيار لمواجهة خصومه وعلى رأسهم المقاومة اللبنانية (حزب الله) و(النظام السوري). تقوم الصحيفة بتغطية تحليلية واسعة لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية وغيرها من القضايا لتتماشى مع الاهتمامات اليومية للقارئ، حيث أنها تتضمن الكثير من الأنباء حول منطقة الخليج العربي، إلا أن المستقبل توقفت عن إصدار النسخ الورقية عام 2019 وتحولت إلى صحيفة رقمية كاملة بعد أن عانت من أزمة مادية عام 2015 (المستقبل، 2023).

2. العهد (موقع العهد الإخباري): كانت البداية في 18 حزيران 1984، في صحيفة ورقية أسبوعية باسم العهد، ومن ثم في تشرين الثاني 1999 أطلقت النسخة الأولى من الصحيفة على الانترنت إلى أن أصبحت اليوم صحيفة رقمية (العهد، 2023). وهو موقع إخباري سياسي شامل يعكس توجهات وإيديولوجيات وسياسات المقاومة (حزب الله). تتناول الصحيفة العديد من الأخبار الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى أبوابها الرياضية والثقافية والترفيهية، ويرى القائمون على الصحيفة أن أبرز أهدافها هي تعزيز الوحدة والتضامن الوطنيين في البلدان والمجتمعات العربية والإسلامية، وتكريس التفاهم بين مكونات شعوبها وجماعاتها المتنوعة حول القضايا الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية (العهد، 2023).

3. **الأنباء الإلكترونية:** صحيفة لبنانية، مقرها الرئيسي في بيروت، أسسها الراحل كمال جنبلاط في 16 آذار 1951، تصدر اليوم بصيغة رقمية فقط، تقوم بتغطية شاملة لشتى القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان (الأنباء، 2023). وتعتبر **الصحيفة الناطق الرسمي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي والذي يتزعمه وليد كمال جنبلاط.**

4. **الكثائب:** موقع إخباري تابع (لحزب الكتائب اللبنانية)، وهو حزب سياسي تأسس عام 1936 على يد السياسي المسيحي الماروني (بيار جميل)، ويتزعمه في وقت انجاز الدراسة عضو مجلس النواب (سامي الجميل)، يتضمن الموقع أبرز الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية على الصعيد اللبناني والعالم (الكثائب، 2023). **يعكس الموقع إيديولوجيات قومية لبنانية، هوية فينيقية، ديمقراطية مسيحية، وتوجهات وسياسات يمينية، لامركزية إدارية، معاداة للشيوعية.**

5. **التيار:** صحيفة لبنانية رقمية، تأسست عام 2007، على يد السياسي اللبناني (جبران باسيل)، الذي كان آنذاك وزيراً للإتصالات في الحكومة اللبنانية، مقرها الرئيسي في بعبدا، وتتميز الصحيفة بتغطيتها الشاملة للشؤون الوطنية اللبنانية والعربية والدولية، واهتمامها بالشأن السياسي والاقتصادي في لبنان (التيار، 2023). **تتبنى الصحيفة العديد من الأفكار والمواقف التي تعبر عن سياسة حزب (التيار الوطني الحر) وهو تيار واسع التمثيل في الوسط المسيحي، وتعكس الصحيفة توجهه وإيديولوجية القومية اللبنانية المتمثلة برئيس الجمهورية السابق ميشال عون وجبران باسيل.**

6. **النهار:** تعد صحيفة النهار من أقدم الصحف اللبنانية وأهمها عربياً، تأسست عام 1941 (النهار، 2023). وبرغم أن القائمين عليها يصفونها بالمستقلة، لكن توجهها وخطها السياسي يظهر

عكس ذلك، إذ أن سياستها التحريرية تتبنى علناً وجهة نظر تحالف 14 آذار اللبناني - المكون من كبار الأحزاب والحركات السياسية التي ثارت على الوجود السوري في لبنان بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق (رفيق الحريري) والسياسات العربية الخليجية. علاوة على ذلك تتبنى الصحيفة إيديولوجية هذا التحالف وتعبير عن إفساحها المجال على صفحاتها لكافة الآراء والاتجاهات السياسية والمذاهب الفكرية والاجتماعية لها. تتولى في وقت إعداد هذه الدراسة (نايلة تويني) رئاسة تحريرها فضلاً عن كونها رئيسة لمجلس الإدارة. تم انطلاق موقع صحيفة النهار على شبكة الانترنت بتاريخ 1 شباط 1996، وكانت الصحيفة ثاني صحيفة عربية بعد الشرق الأوسط تواجدا على شبكة الانترنت، في عام 2011 تمكنت النهار من إعادة تبويباتها سعياً منها للتطور الدائم وتماشياً مع المعايير العالمية بعالم التصميم الفني للصحف، أما عام 2012 تم إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للصحيفة لمواكبة الإعلام الجديد (سلمان، 2022). بعد عام، تم إصدار نسخة إلكترونية جديدة للصحيفة تشمل النسخ الورقية والإلكترونية بتصميم مختلف وجديد.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

الشماس (2017). في مسألة النفط: لبنان وإسرائيل بين الفرص الاقتصادية والصراع المحتمل. El Chammas (2017). On the issue of oil: Lebanon- Israel between economic opportunities and potential conflict.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن سؤال البحث الرئيس والحصول على فهم واضح له وهو، كيف

يمكن أن يؤثر ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل عملية سلام بين البلدين؟ وتناول هذا البحث

المسائل القانونية والسياسية والاقتصادية.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة طريقتين لجمع البيانات وهي: جمع البيانات الأولية بإستخدام

مقابلات خبراء متعمقة نصف منظمة ضمت خبراء من خلفيات مختلفة سياسية والحكومية، وبيانات

ثانوية موضحة في مراجعة شاملة للأدبيات الخاصة بالصراع اللبناني الإسرائيلي وموضوع الاكتشافات

النفطية بالمنطقة، وتم تحليلها في ضوء الإطار النظري للمدرسة الواقعية المحددة. واستخدمت الباحثة

نظريتان وهي: نظرية الصراع المتعلقة بالموارد الطبيعية والإطار الواقعي ونظرية العلاقات الدولية،

وتستند الحالة الخاصة بلبنان وإسرائيل على البحوث التحليلية الحديثة التي تصور النتائج والبيانات

المعاصرة.

وخلصت الدراسة إلى أن التوترات بين لبنان وإسرائيل تصاعدت بسبب المقترحات المتعارضة

من البلدين لترسيم الحدود البحرية "المنطقة الاقتصادية الخالصة" لكل منهما، وما نتج عن ذلك من

تداخل في المنطقة البحرية. نظراً لعدم وجود اتفاقية سلام أو علاقات دبلوماسية بين الدولتين لا يمكن

إجراء أي اتفاق مباشر على ترسيم الحدود.

خليفة (2020). آليات الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية المصرية في معالجة أزمة تيران وصنافير بين مصر والسعودية: دراسة كيفية نقدية.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليلاً كفيماً نقدياً لأطروحات وآليات الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية المصرية في معالجة وإدارة أزمة اتفاقية ترسيم الحدود المصرية والسعودية، التي تعرف باسم اتفاقية جزيرتي تيران وصنافير بين مصر والسعودية، علاوة على ذلك تتبع وتفسير المقاولات الفرعية المرتبطة بالأزمة وتطوراتها الزمنية والموقفية وقضاياها الخلافية.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب التحليل الكيفي من خلال التحليل المتعمق لمحتوى الصحف الإلكترونية المصرية وتقديم تحليلاً نقدياً للخطاب الإعلامي باعتباره ممارسة لغوية تعالج واقعاً محدداً من وجهة نظر محددة لمنتجها بغية إحداث تأثير محدد لدى الجمهور المستهدف من الخطاب، ولذلك تم اختيار موقعي "اليوم السابع" و"الوطن" كصحف إلكترونية خاصة، وموقعي "الأهرام" و"الأخبار" كصحف إلكترونية ذات توجهات قومية، وموقع "الوقد" كصحيفة إلكترونية ذات توجهات ليبرالية، وموقع "الأهالي" كصحيفة إلكترونية ذات توجهات يسارية.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الخطابات الإعلامية المدروسة وظفت في أطروحاتها ومقولاتها بشأن الأزمة مجموعة من الآليات شكلت في عرضها الشامل منظومة فكرية دفاعية عن موقفها وهو ما يوفر لها دعماً وتأييداً شعبياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى توظيف الصحف الإلكترونية المصرية عشر آليات بشكل أساسي في معالجتها لإدارة أزمة جزيرتي تيران وصنافير، هي التأكيد وإضفاء المصادقية على السلطة، وحشد التأييد الشعبي لموقفها، وزيادة القوة، والتأطير والإبراز، وإضفاء الشرعية، والتجاهل والإقصاء، وتحويل الانتباه، والخلص، إضافة إلى استراتيجية إسقاط المسؤولية عن السلطة الحالية.

إسماعيل (2021). تحليل الصراع على النزاع الحدودي البحري بين لبنان وإسرائيل.

Ismail (2021). A conflict analysis on the maritime border dispute between Lebanon & Israel

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الصراع الحدودي البحري بين لبنان وإسرائيل في شرق البحر

الأبيض المتوسط، من أجل معرفة كيفية تأثيره على تطور العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج استكشافي نوعي وتفسيري وفق Creswell في شكل

دراسة حالة، واعتمد الباحث على هذا المنهج بسبب ندرة الدراسات والمراجع في هذا الموضوع، علاوة

على ذلك يعتبر المنهج الاستكشافي من أهم الطرق النوعية التي تساعد على فهم "كيف قيل" و"ماذا

قيل" للحصول على المزيد من المعلومات واستناداً إلى تحليل النوعي للمصادر الأولية والثانوية، بما

في ذلك المراجعات من قبل السياسيين والخبراء ومنشورات الأمم المتحدة والحكومة، وتقارير إخبارية

مختلفة وبمساعدة ثلاثة أطر مميزة لتحليل النزاع هي: أداة تقييم النزاع، وتم تسليط الضوء على

المحاولات السابقة للتوصل إلى إتفاق العلاقات الدبلوماسية، ثانياً، بالأداة نفسها تم فحص الأحداث

التي ساهمت في هذا النزاع الحدودي البحري، ثالثاً، تم إنشاء خريطة الصراع العلائقية لتوضيح تمثيل

رسومي للممثلين المعنيين وعلاقتهم ببعضهم البعض ولتخيل ديناميكية الصراع، وأخيراً تم إنشاء ملف

تعريف الصراع لكل صاحب منفعة لتحديد مواقف الجهات الفاعلة في النزاع.

ومن بين النتائج العديدة التي توصل إليها الباحث، أن كل المحاولات السابقة لعقد اتفاقيات

السلام وإقامة علاقات دبلوماسية كانت متأثرة بمجموعات سياسية مختلفة داخل لبنان وقوى أجنبية،

مما أدى ذلك دائماً إلى الفشل، وظهر تحليل الأحداث التي ساهمت في الخلاف الحدودي البحري

اللبناني - الإسرائيلي أن جميع الأحداث والخلافات حدثت بعد اكتشاف النفط عام 2010، بإستثناء

الخلافات البرية التي بدأت في إنشاء الخط الأزرق، وأوضحت التحليلات أن هذا النزاع البحري

والمفاوضات دارت بشكل أساسي حول نقطة البداية المتنازع عليها للحدود البحرية.

بن الشيخ (2022). المعالجة الإعلامية للأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب: دراسة تحليلية لبرنامج وجهاً لوجه على قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية.

كان هدف الباحث من هذه الدراسة الوقوف على دور البرامج السياسية في القنوات الغربية الناطقة باللغة العربية في معالجة الأزمات السياسية في المنطقة العربية، وإبراز مدى اهتمام قناة فرانس 24 الناطقة بالعربية بالأزمات في المنطقة المغاربية.

انتمت هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما عن طريق جمع معلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة، استخدم الباحث في هذه الدراسة على الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى، وشمل الباحث أعداد برنامج وجهاً لوجه على قناة فرانس 24 التي تناولت الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، واعتمد على عينة قصدية باختيار من مجتمع الدراسة قدره 132 حلقة، اختار ثمان حلقات تناولت الأزمة.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة: أن البرامج السياسية في الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية بالرغم من إنها تحرص على وجود طرفي نزاع والاعتماد على المصادر الرسمية مما يعطي وجهات نظر مختلفة ومصادقية في العرض إلا أن المعالجة لا تخلو من تهويل الأزمة عندما تتعلق بالعالم العربي.

الجزاف (2022). تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية 2000 - 2020 دراسة تحليلية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية للفترة الممتدة من عام 2000 ولغاية 2020.

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع المعلومات وتم اختيار عينة بأسلوب المسح الشامل في كل المواد الصحفية من عينة الصحف الكويتية والسعودية (القبس والسياسة وعكاظ والرياض)، وبلغ عدد المواد والأخبار المنشورة التي خضعت للتحليل 283 لصحيفة القبس و163 لصحيفة السياسة و189 لصحيفة عكاظ و166 لصحيفة الرياض، وانتمت هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية وذلك بهدف الحصول على استنتاجات تساعد على رسم تصورات عن القضية محور الدراسة.

بينت نتائج هذه الدراسة أن أكثر اتجاهات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الإتجاه الإيجابي" بنسبة (50.7%)، وأن أكثر الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية هي "المفاوضات والنقاشات بين البلدين لإعادة الإنتاج" بنسبة (20.5%)، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001%) في الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم طرحها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية، حيث كانت المفاوضات والنقاشات بين البلدين لإعادة الإنتاج هي الأكثر تداولاً في الصحف الكويتية والسعودية، في حين كانت الصراعات المتفاوتة الباردة حول ملكية المنطقة المحايدة هي الأقل تداولاً في الصحف الكويتية والسعودية بنسبة (0.8%).

الحوشي (2022). اتفاق ترسيم الحدود البحرية شرق المتوسط بين لبنان وإسرائيل.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تسارع وتيرة المفاوضات بين لبنان وإسرائيل وانجاحها بالرعاية الأمريكية الكاملة، والذي أثمر عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، بالإضافة إلى الآثار المترتبة على الاتفاق للطرفين.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي وهو منهج يقوم على ملاحظة واقع أزمة الصراع على ثروات شرق المتوسط من خلال مفهوم المنطقة الاقتصادية الخالصة والمفاهيم المرتبطة بها، والتعرض لاتفاق ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، أسبابه، مضمونه، والآثار المترتبة عليه مستقبلاً.

أما عن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: إن قدرة لبنان على استكشاف آفاق حقل قانا وتطويره تعتمد في نهاية المطاف على موافقات إسرائيلية وعلى الترتيب المالي المستقبلي بين توتال وإسرائيل، ونوه الباحث إلى أن هناك نقطة هامة تشكل عامل خطورة تمثلت في ربط الاتفاق بالولايات المتحدة الأمريكية، الجهة الضامنة للبنان وليس بالأمم المتحدة وقانون البحار وتكمن الخطورة في حال لو تتصلت الولايات المتحدة من تعهداتها خاصة من الميل الدائم والواضح لإسرائيل. كما أن الاتفاق لم يجد حلاً للقضايا الاقتصادية الرئيسية المتعلقة بتقاسم أرباح الموارد المحتملة، لكنه أرجأ البت فيها إلى موعد لاحق.

ثالثاً: ما يميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1. عدم تقاطع الدراسات السابقة المتوفرة مع الدراسة الحالية بالنظر إلى جدة موضوع الدراسة وحدثة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي وقعت قبل بضعة أشهر من هذا التاريخ، يستثنى من ذلك دراسة (إسماعيل، 2021) التي جاءت في تخصص العلوم السياسية، وتقاطعت مع الدراسة الحالية في أحد محاورها الفرعية: سياق النزاع الإقليمي وتطوره، أما بالنسبة لدراسة (الحوشي، 2022) فقد تقاطعت مع الدراسة الحالية في محورها الفرعي أيضاً وهو: مضمون اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل".

2. تقترب الدراسة الحالية من دراسة (الجزاف، 2022) في تناولها لموضوع ترسيم الحدود البحرية

إلا أن الإختلاف هو المنطقة المتنازع عليها والدول محور الصراع.

3. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت الصحف اللبنانية الرقمية، بينما

الدراسات الأخرى ركزت على الصحف المصرية كدراسة (الجزاف، 2022).

4. لم تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عينة الصحف، فالدراسة الحالية تناولت المقالات

المنشورة فقط في الصحف اللبنانية الرقمية، بينما الدراسات الأخرى تناولت جميع المواد الخبرية

والمقالات المنشورة في الصحف.

5. تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من أنها الأولى من نوعها التي تنتمي إلى الحقل

الإعلامي والتي ركزت على أطر المعالجة الإعلامية لاتفاق الترسيم الحدودي البحري بين

لبنان وإسرائيل الذي أبرم في 27 تشرين الأول 2022.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

1. ساهمت الدراسات السابقة في إثراء معرفة الباحث في كيفية تناول الباحثين الآخرين موضوع

الدراسة، وتجنب النقاط التي تناولت بكثرة.

2. ساهمت الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية بشكل أوضح.

3. وفرت الدراسات السابقة مجموعة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث العلمي في مجال

الدراسة، والتي ساعدت على إنجازها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يستعرض هذا الفصل عدة عناوين هي: منهج الدراسة ونوعها، ومجتمع الدراسة وعينته، وأداة جمع البيانات وأساليب التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ويعرف المنهج الوصفي بأنه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، 46).

تم استخدام تحليل المضمون كمنهج لهذه الدراسة. يعرف تحليل المضمون بأنه "أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال" (المشهداني، 2017، 121).

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية بصرف النظر عن مكان صدورها ما دامت مقروءة من قبل الجمهور في لبنان وغير لبنان.

تم الاعتماد على عينة من ست صحف ومواقع رقمية لبنانية جرى اختيارها بطريقة عمدية لتمثل مجتمع الدراسة ولتعكس القوى السياسية والطائفية المختلفة في لبنان، وبلغ عدد الصحف والمواقع ستة هي: المستقبل، الكتائب، النهار، العهد، التيار، الأنباء.

ثالثاً: عينة الدراسة

قبل تحديد مفردات العينة، أجرت الباحثة مسحا شاملا للمقالات المتعلقة باتفاقية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، وتبين أن العدد الكلي لهذه المقالات بلغ (280) مقالا. وبعد استعراض مقالات الصحف، تبين ان الحد الأدنى للمقالات في احدى الصحف والمواقع هو 20 مقال، وعليه اعتبر هذا الرقم عينة لكل صحيفة.

تم اختيار عينة الدراسة من المقالات المنشورة خلال الفترة من شهر سبتمبر/ أيلول 2022 وحتى شهر أبريل/ نيسان 2023، وبواقع (20) مقالا من كل صحيفة وموقع بطريقة العشوائية البسيطة،

الجدول (3-1)

أعداد المقالات المنشورة حول اتفاقية الترسيم في الصحف الرقمية اللبنانية

عدد المقالات	الصحيفة
109	النهار
28	العهد
26	المستقبل
20	الأنباء
40	التيار الوطني الحر
57	الكتائب
280	المجموع

رابعاً: أدوات الدراسة

تم استخدام أداة استمارة تحليل المضمون، وهي أداة يتم تصميمها من أجل معالجة البيانات في المحتوى الإعلامي وعدها كمياً، وقد أعدت الباحثة كشاف التحليل الذي يعرف الفئات الرئيسية والفرعية، ثم منه تم استخراج استمارة التحليل (ملحق 1).

1. فئة المعالجة لجوانب موضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

1.1 الجانب السياسي: المادة الإعلامية التي تناولت الجانب السياسي لقضية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، والانتخابات الإسرائيلية واللبنانية، بتحليل الاعتبارات والمواقف الحزبية في طرفي المعادلة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، بالحسابات والمصالح الوطنية في مفاوضات اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

2.1 الجانب الاقتصادي: المادة الإعلامية التي تناولت الجانب الاقتصادي لقضية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل مثل الخلاف النفطي بين لبنان وإسرائيل، أزمة الكهرباء، الفساد، البطالة، الأزمة الاقتصادية اللبنانية، عقوبات دولية على حزب الله أو أحد أركان الدولة اللبنانية.

3.1 الجانب لأمني/ العسكري: المادة الإعلامية التي تناولت الشؤون العسكرية والأمنية في معالجة مقالات صحف عينة الدراسة.

4.1 الجانب الدبلوماسي: المادة الإعلامية التي تتضمن تحليل المفاوضات والتعليق عليها بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

2. فئة الأنماط الصحفية للمقال

2.1 مقال افتتاحي: المقال الذي يعبر عن وجهة نظر الصحيفة وقد يكون موقعا من رئيس التحرير أو غير موقع ويقوم على التعبير عن الموقف بلغة واضحة وموجزة.

2.2 مقال تحليلي: المقال الذي يوقع باسم كاتب ويتناول عددا من المعطيات والوقائع والبيانات ويقوم من خلالها بتحليل الوضع ومآلاته، وعادة من يكون أطول من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي.

3.2 عمود صحفي: هو المقال القصير الذي يكتبه بعض الكتاب بصفة دورية أو غير دورية، ويقوم على الانطباعات ويعبر عن وجهة نظر في شأن محدد بدون توسع، وعادة ما تكون عدد كلماته قليلة.

3. فئة الاتجاه

- 3.1 اتجاه إيجابي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي عكست موافقة وتأييدا أو ترحيبا باتفاقية ترسيم الحدود البحرية.
- 3.2 اتجاه سلبي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي عكست موافقة نقدا أو معارضة أو تشكيكا باتفاقية ترسيم الحدود البحرية.
- 3.3 اتجاه محايد: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي لا تعكس موقفا محددا بالتأييد أو المعارضة لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

4. فئة المجال الجغرافي

- 1.4 فئة محلي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الوضع اللبناني سياسيا أو اقتصاديا أو غير ذلك وترتبطها مع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.
- 2.4 فئة إقليمي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الوضع الدولي سياسيا أو اقتصاديا أو غير ذلك وترتبطها مع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.
- 3.4 فئة إيران وسوريا: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الدور الإيراني أو السوري تجاه حيثيات اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.
- 4.4 فئة دولي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الوضع الدولي سياسيا أو اقتصاديا أو غير ذلك وترتبطها مع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

5. فئة الدوافع اللبنانية في المعالجة الإعلامية

1.5 دوافع حزبية/ طائفية/ داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على

الاعتبارات الداخلية اللبنانية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

2.5 دوافع وطنية: داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الاعتبارات

الوطنية للدولة اللبنانية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

3.5 دوافع سياسية/ استراتيجية: داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز

على الاعتبارات السياسية/ الاستراتيجية من وجهة نظر لبنان بشأن اتفاقية ترسيم الحدود

البحرية.

4.5 دوافع حقوقية/ قانونية: داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على

الأسس القانونية والحقوقية اللبنانية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

5.5 دوافع اقتصادية: داخلية: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات

صحف العينة التي تركز على المصالح والاعتبارات الاقتصادية التي تؤثر على لبنان.

6.5 دوافع إقليمية: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة

التي تركز على العلاقات والمصالح والتحالفات الإقليمية التي تؤثر على لبنان.

7.5 دوافع دولية: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة

التي تركز على العلاقات والمصالح والتحالفات والضغط وموازن القوى الدولية التي تؤثر

على لبنان.

6. فئة الشخصيات والفاعلين

1.6 شخصيات لبنانية/ حكومية: الأشخاص اللبنانيين أو الهيئات اللبنانية التي تناولتهم المعالجة

الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

- 2.6 شخصيات إسرائيلية: الأشخاص أو الهيئات الإسرائيلية التي تناولتهم المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 3.6 المقاومة: حزب الله اللبناني أو المقاومة التي تناولتهم المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 4.6 قوى لبنانية سياسية / طائفية: اية قوى أو أفراد تناولتهم المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 5.6 الولايات المتحدة: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون للولايات المتحدة في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 6.6 إيران: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون لإيران في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 7.6 إسرائيل: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الإسرائيليين في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 8.6 سوريا: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون لسوريا في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 9.6 شخصيات دولية أجنبية: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون إلى هيئة أو دولة أجنبية في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 10.6 شخصيات إقليمية عربية: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون لدول عربية في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.
- 11.6 فئة أخرى: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين لا يندرجون في الفئات السابقة في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

7. فئة الاستمالات

1.7 استمالات منطقية: الأساليب الإقناعية التي تعتمد على الحقائق والحجج والأرقام في المعالجة الإعلامية بهدف إقناع القارئ بموقف الكاتب بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

2.7 استمالات عاطفية: الإشارة إلى العواطف والمشاعر والمعتقدات في المعالجة الإعلامية بهدف إقناع القارئ بموقف الكاتب بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

3.7 استمالات تخويفية: أساليب وإشارات تثير الخوف والفرع في نفس القارئ من حدوث شيء ما في المعالجة الإعلامية بهدف إقناع القارئ بموقف الكاتب بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

8. فئات الأطر الإعلامية

1.8 إطار سياسي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي تركز على الاعتبارات السياسية.

2.8 إطار تاريخي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي تركز على الحقائق والأحداث التاريخية ذات الصلة.

3.8 إطار محدد بالقضية: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي تناقش جانبا أو أكثر من جوانب الاتفاقية.

4.8 إطار اقتصادي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي تركز على الاعتبارات الاقتصادية.

5.8 إطار قانوني: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي تركز على الحسابات القانونية والحقوقية.

6.8 إطار دبلوماسي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان

وإسرائيل التي تركز على الاتصالات والمفاوضات بين رجال السياسة.

7.8 إطار أمني: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

التي تركز على الآثار والنتائج والحسابات الأمنية.

8.8 إطار تحديد المسؤولية: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين

لبنان وإسرائيل التي تحاول تحديد الطرف المسؤول عن موقف أو فعل محدد.

9.8 إطار التفهم: معالجة المقالات الصحفية التي تعكس تفهم الكاتب لموقف الحكومة اللبنانية

أو الأطراف الأخرى بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

9. فئة عناصر الإبراز المرافقة

1.9 العناوين: وتنقسم إلى رئيسي وفرعي.

2.9 الصور: الصور الفوتوغرافية المصاحبة للمقال.

3.9 الأشكال البيانية: التمثيل البياني لمعلومات في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود

البحرية بين لبنان وإسرائيل.

10. فئة المصطلحات الأكثر تكرارا

1.10 تراجع أيديولوجي/ أو ما معناه: أي تراجع الدولة أو الحكومة اللبنانية عن مواقف أيديولوجية

سابقة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

2.10 التفاهم التطبيعي: أي التطبيق بين الدولتين لبنان وإسرائيل في العلاقات.

3.10 التحول / إيجابي: أي تحول أو تطور إيجابي على المستوى اللبناني.

4.10 الفساد/ سرقة/ نهب/: ما يختص بمزاعم حول الوضع الداخلي اللبناني.

5.10 الانهيار/ الدمار/ التخبط: ما يختص بمزاعم حول الوضع الداخلي اللبناني.

6.10 انتخابات الرئاسة اللبنانية: وهي التي كان مزمعا إجراؤها خلال فترة المفاوضات حول اتفاقية

ترسيم الحدود البحرية.

7.10 هيمنة الحزب: ويقصد بذلك حزب الله اللبناني.

8.10 عوائد اقتصادية/ مصالح اقتصادية: ويقصد بذلك الاقتصاد اللبناني.

9.10 صراعات/ تنافس: ويقصد بذلك الأطراف الداخلية اللبنانية.

10.10 أزمة/ مأزوم/: ويقصد بذلك الأوضاع في لبنان.

11.10 ملف النووي الإيراني: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان

و"إسرائيل" التي تتعرض للملف النووي الإيراني.

12.10 مناكفات/مزايدات: بين الأطراف اللبنانية.

13.10 إنجاز: يقصد به إنجاز لبناني، أو إنجاز لأحد الأطراف اللبنانية.

14.10 نصر، انتصار: يقصد به نصر لبناني، أو إنجاز لأحد الأطراف اللبنانية.

15.10 صفقة: يقصد به صفقة بين لبنان والطرف الإسرائيلي فيها الأرباح وفيها الخسائر للطرفين.

16.10 ثروة/ استثمار: ويقصد به الاقتصاد اللبناني.

تألفت الاستمارة من (63) فئة فرعية ضمن (10) فئات رئيسة، هي فئة: الموضوع الذي تم

معالجته، الأنماط الصحفية، اتجاه المعالجة، البُعد الجغرافي، الدوافع اللبنانية في المعالجة،

الشخصيات والفاعلين، الاستمالات (الأساليب الاقناعية)، الأطر الإعلامية، عناصر الإبراز،

المصطلحات الأكثر تكرارا المتعلقة بالوضع اللبناني (الملحق 2).

خامساً: صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال طريقة تحكيم عدد من أساتذة الجامعات من تخصص الإعلام (الملحق 3)، وقد وضع المحكمون عددا من الملاحظات والتصويبات المفيدة، كذلك قامت الباحثة بعمل تجارب في تحليل عدد من المقالات ونتج عن ذلك إجراء بعض التعديلات المهمة على الكشاف وعلى استمارة التحليل.

سادساً: ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معادلة هولستي Holsti للتحقق من الثبات، أي من صلاحية الأداة فيما لو تم استخدامها من قبل باحثين آخرين أو استخدامها مرة أخرى في تحليل محتويات إعلامية مشابهة، وقد عرف عبد الحميد (2009، 211) ثبات الأداة أنه يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، وإن كان يصعب تحقيق هذا الاتفاق الكامل من الناحية العملية لاحتمالات تسرب الخطأ إلى أي مرحلة من المراحل أو تدخل قدر من الذاتية فيها".

وقد قامت الباحثة بعملية تحليل لعينة من خمسة مقالات من مقالات العينة، وقام باحث آخر بنفس العملية، وقد تم تحليل (114) فئة من قبل الباحثة مقابل (118) من قبل الباحث الآخر، وتم عد الفئات التي تم الاتفاق فيها حيث بلغت (108) فئة، وتم حساب ذلك وفق معادلة هولستي (Holsti, 1969).

كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع فئات الترميز للمرة الأولى والثانية}}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{216}{232} = 108 \times 2 = 93.1$$

أي أن اختبار التحقق من الثبات حقق نتيجة عالية زادت عن (0.80).

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم في المعالجة الإحصائية استخدام:

- التكرارات بالعد اليدوي.
- حساب النسب المئوية.
- احتساب الثبات عن طريق معادلة هولستي.

ثامناً: إجراءات الدراسة

1. قامت الباحثة بتحديد فكرة الدراسة، ليحدد بعدها عنوان الدراسة بالصيغة الآتية "أطر المعالجة الإعلامية للصحافة الرقمية اللبنانية إزاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل": دراسة تحليلية.
2. تمت صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها العلمية وأسئلة الدراسة، كما تم التعرض لحدود ومحددات الدراسة والتعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.
3. قامت الباحثة بمسح شامل للأدب النظري، وذلك من خلال دراسة النظريات الإعلامية التي يمكن من خلالها تشكيل اتجاه علمي لمعالجة مشكلة الدراسة، وتم الاعتماد بعد ذلك على نظرية الأطر الإعلامية لأنها الأنسب في دراسة المعالجة الإعلامية للقضايا والأزمات بأبعادها بالنسبة للمجتمع.

4. تمت العودة إلى الدراسات السابقة التي تعالج مواضيع قريبة من موضوع الدراسة، لأنها تساعد في تجاهل الجوانب التي ركز عليها الباحثون الآخرون، والبدء في دراسة جوانب جديدة وفريدة تضيف على هذه الدراسة لمسة مميزة، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدوات والمناهج التي استخدمتها هذه الدراسات، والنتائج التي تم طرحها للانتفاع منها في هذه الدراسة، حيث تبين ندرة أو غياب دراسات مطابقة حول الموضوع نفسه باعتباره قضية جديدة.
5. تكوين فكرة أولية بعد النظر والاستطلاع على بعض ما تم نشره في الصحف عينة الدراسة وذلك في الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة.
6. تم تحديد نوع ومنهج الدراسة "المنهج الوصفي".
7. تم تطوير أداة جمع البيانات وهي أداة "تحليل المضمون"، وتم قياس صدق المحتوى في الدراسة "صدق الأداة" وتم اختبار ثباتها خلال عملية التحليل.
8. تم تحليل المقالات التي نشرت في الصحف اللبنانية الرقمية المتمثلة في: (صحيفة النهار - صحيفة المستقبل - موقع العهد - موقع التيار - موقع الأنباء - موقع الكتائب).
9. أخيراً، تم عرض ومناقشة النتائج النهائية في الفصل الرابع، وتم مناقشة النتائج وكتابة التوصيات في الفصل الخامس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج تحليل الدراسة بالاعتماد على أسئلة الدراسة العشرة وكما يلي:

السؤال الأول: ما فئات جوانب معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-1)

جوانب معالجة المقالات الصحفية

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%
1.1	المعالجة السياسية	20	31	34	35	24	16	160	68%
		13%	19%	21%	22%	15%	10%	100%	
2.1	المعالجة الاقتصادية	04	05	12	05	04	6	36	15.5%
		11.5%	13.5%	33%	13.5%	11.5%	17%	100%	
3.1	المعالجة الأمنية/ العسكرية	00	00	02	10	00	6	18	7.5%
		0%	0%	11%	56%	0%	33%	100%	
4.1	المعالجة الدبلوماسية	00	04	10	00	04	2	20	9%
		00	20%	50%	00	20%	10%	100%	
المجموع								234	100%

تظهر بيانات الجدول أعلاه واعتماداً على معدل مجموع نتائج صحف العينة الست، أن جوانب

المعالجة السياسية حازت على الرتبة الأولى من بين المعالجات الأخرى بنسبة بلغت (68%)، وقد

جاءت أعلى نسبة لموقع العهد المعبر عن حزب الله اللبناني وبنسبة (22%)، تلاه في ذلك موقع

النهار بنسبة (21%)، ثم موقع الكتائب بنسبة (19%)، ثم موقع التيار الوطني الحر بنسبة (15%)،

ثم موقع المستقبل بنسبة (13%)، وأخيراً موقع الأنباء وبنسبة (10%).

وجاءت الرتبة الثانية لمعالجات الجوانب معالجات اقتصادية بنسبة كلية بلغت (15.5%)، كان أعلاها في صحيفة النهار بنسبة (33%) من مقالاتها.

ثم جاءت الرتبة الثالثة لمعالجات الجوانب الدبلوماسية (أي التركيز على المفاوضات وتفاصيلها وشخصها) بنسبة كلية بلغت (9%)، ثم كانت الرتبة الأخيرة لمعالجات الجوانب الأمنية/ العسكرية بنسبة كلية بلغت (7.5%) وكان معظمها في موقع العهد التابع لحزب الله اللبناني.

وملخص هذا المحور أن المعالجات لمضامين المقالات ركزت على الجوانب السياسية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، تلاها في ذلك المعالجة الإعلامية التي تعكس المواضيع الاقتصادية، والجهود الدبلوماسية، والمواضيع الأمنية/ العسكرية في آخر القائمة.

2. ما انماط المقالات الصحفية لمعالجة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-2)

أنماط المقالات الصحفية للمعالجة

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأبناء	المجموع	%
2.1	مقال	00	00	00	00	04	00	4	%3
	افتتاحي	%0	%0	%0	%0	%100	%0	%100	
2.2	مقال تحليلي	04	06	16	05	08	6	45	%38
		%9	%13	%36	%11	%18	%13	%100	
3.2	عمود	16	14	04	15	08	14	71	%59
	صحفي	%22.5	%20	%5.5	%21	%11	%20	%100	
المجموع									%100

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن مقال العمود الصحفي حازت على النسبة الأكبر من بين الثلاثة

أنماط من مقالات العينة وبنسبة (59%) من مفردات التحليل، جاء أغلب هذه النتيجة من صحيفة

المستقبل بنسبة (22.5%) من مقالاتها، ثم موقع العهد بنسبة (21%) من مقالاتها.

وسجلت الرتبة الثانية في هذا الترتيب المقال التحليلي بنسبة كلية بلغت (38%) جاء اغلبها لصالح صحيفة النهار بنسبة (36%) / ثم التيار بنسبة (18%) من مقالاتها. وأخيراً، فقد جاء المقال الافتتاحي هو الأقل بنسبة كلية متواضعة ظهرت في موقع التيار الوطني بنسبة (3%) من مقالاتها.

يتلخص هذا المحور في اعتماد صحف ومواقع العينة على العمود الصحفي بالدرجة الأولى، ثم بالمقال التحليلي بالدرجة الثانية، بينما تغيب المقالات الافتتاحية عن معظم صحف ومواقع العينة.

3. ما اتجاه معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-3)

اتجاه معالجة المقالات الصحفية نحو اتفاقية ترسيم الحدود البحرية

الترميز	الفئة	المستقبل	الكاتب	النهار	العهد	التيار	الأخبار	المجموع	%
1.3	اتجاه إيجابي	04	08	06	20	20	14	72	60%
		6%	11%	8%	28%	28%	19%	100%	
2.3	اتجاه سلبي	12	06	06	00	00	00	24	20%
		50%	25%	25%	0%	0%	0%	100%	
3.3	اتجاه محايد	04	06	08	00	00	06	24	20%
		17%	25%	33%	0%	0%	25%	100%	
المجموع									100%
									120

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن مقالات صحف ومواقع عينة الدراسة أظهرت تبايناً كبيراً في اتجاهاتها نحو اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان والكيان الإسرائيلي، وتظهر النتائج أن الاتجاه الإيجابي نحو الاتفاق كان هو الغالب بمعدل عام بلغ (60%)، إذ جاء معظم هذه النسبة من صحيفتي العهد التابعة لحزب الله اللبناني وموقع التيار المعبر عن التيار الوطني الحر بنسبة (28%) لكل منهما، ثم من موقع صحيفة الأخبار التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي/ جنبلاط بينما جاءت أدنى

هذه النسب في مقالات صحيفة المستقبل المعبرة عن التيار السني الرئيس في لبنان بنسبة (6%) من مقالاتها.

وجاء الاتجاه السلبي في مقالات العينة بمعدل عام بلغ (20%)، جاء أغلبه من مقالات صحيفة المستقبل، ثم تساوت النسب (25%) في كل من الكتائب والنهار.

وتبين النتائج أن الاتجاه المحايد تساوى مع الاتجاه السلبي في المعدل العام الذي بلغ (20%) من مقالات العينة، جاءت من موقع صحيفة النهار بنسبة (33%)، ثم تساوى موقعي الكتائب والأنباء بنسبة (25%)، ثم (17%) لصحيفة المستقبل.

وخلاصة هذا المحور أن الاتجاه الايجابي كان هو الأبرز بنسبة بلغت (60%) جاء معظمها من موقعي العهد التابع لحزب الله، وموقع التيار التابع للتيار الوطني الحر وموقع الأنباء التابع للحزب التقدمي الاشتراكي بينما مالت إلى السلبية مقالات باقي الصحف والمواقع خصوصا صحيفتي المستقبل والنهار.

4. ما فئات البُعد الجغرافي في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-4)

البُعد الجغرافي لمعالجة المقالات الصحفية

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%
1.4	محلي	16	10	20	15	16	14	91	43%
		18%	11%	22%	16%	18%	15%	100%	
2.4	إقليمي	04	10	10	10	04	6	44	20%
		9%	23%	23%	23%	9%	13%	100%	
3.4	إيران وسوريا	08	10	10	02	00	6	36	17%
		22%	28%	28%	6%	0%	16%	100%	
4.4	دولي	12	04	12	02	07	6	43	20%
		28%	9%	28%	5%	16%	14%	100%	
								214	100%
المجموع									

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن معالجات مقالات العينة في الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية تركز حول البُعد المحلي بمعدل عام لجميع المقالات بلغ (43%)، جاء أغلبية هذا المعدل من صحيفة النهار بنسبة (22%) ثم صحيفة المستقبل وموقع التيار بنسبة (18%) لكل منهما، ثم موقع العهد والأنباء والكتائب على التوالي.

وجاء البُعد الإقليمي في الرتبة الثانية بعد البُعد المحلي بمعدل عام بلغ (20%) من موقع الكتائب وصحيفة النهار وموقع العهد بنسب متساوية بلغت (23%) لكل منهم. بينما تراوحت نسب باقي الصحف والمواقع بين (9-13%) لكل منها.

وشارك البُعد الدولي في الرتبة الثانية بمعدل عام بلغ (20%) سجل فيه صحيفتي المستقبل والنهار أعلى نسبة بلغت (28%) لكل منهما. بينما تراوحت نسب باقي الصحف والمواقع بين (5-16%).

أما البُعد الذي جاء في الترتيب الأخير فهو البُعد المتعلق بإيران وسوريا، إذ تم جمع هذا المحور في فئة واحدة من واقع أن معظم المقالات كانت تربط بين البعدين في تحليل اتقاق الترسيم، وقد سجلت هذه الفئة معدلا عاما بلغ (17%) من مقالات العينة، جاء معظمه من موقع الكتائب وصحيفة النهار بنسبة (28%) لكل منهما، ثم تراوحت باقي النسب بين (00-22%).

وخلاصة هذا المحور أن معالجة مقالات الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية تركزت حول البُعد المحلي بالدرجة الأولى ثم بالبُعد الإقليمي والدولي وأخيرا ما يتعلق بمحور إيران وسوريا.

5. ما فئات الدوافع اللبنانية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-5)

الدوافع اللبنانية في معالجة المقالات الصحفية

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%
1.5	دوافع حزبية/	12	03	16	04	08	4	47	%15.5
	طائفية/ داخلية	%26	%6	%34	%8.5	%17	%8.5	%100	
2.5	دوافع وطنية	04	14	03	14	04	4	43	%14
		%9	%33	%7	%33	%9	%9	%100	
3.5	دوافع سياسية/	00	08	10	10	03	4	35	%11.5
	استراتيجية	%0	%23	%29	%29	%8	%11	%100	
4.5	دوافع حقوقية/	00	05	02	15	13	8	43	%14
	قانونية	%0	%12	%4	%35	%30	%19	%100	
5.5	دوافع اقتصادية	04	05	16	09	14	8	56	%18
		%7	%9	%29	%16	%25	%14	%100	
6.5	دوافع إقليمية	08	09	14	00	00	6	37	%12
		%22	%24	%38	%0	%0	%16	%100	
7.5	دوافع دولية	12	10	14	00	04	6	46	%15
		%26	%22	%30	%0	%9	%13	%100	
	المجموع							307	%100

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن معالجة المقالات في الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية لاتفاقية

ترسيم الحدود البحرية مع الكيان الإسرائيلي اعتمدت على مجموعة من الدوافع جاء ترتيبها كما يلي

حسب المعدل العام:

- الدوافع الاقتصادية في الرتبة الأولى: وجاءت بمعدل عام بلغ (18%)، جاءت بمساهمة واضحة

من صحيفة النهار بنسبة بلغت (29%) من مقالاتها، ثم موقع التيار بنسبة بلغت (25%)، ثم

تراوحت باقي المساهمات بين (7-16%).

- الدوافع الحزبية/ الطائفية/ الداخلية: وجاءت في الرتبة الثانية بمعدل عام بلغ (15.5%)، جاءت النسبة الأكبر فيها لصحيفة النهار بنسبة (34%)، ثم صحيفة المستقبل بنسبة (26%)، ثم تراوحت باقي النسب بين (6-17%) لباقي الصحف والمواقع الرقمية الأخرى.
 - الدوافع الدولية: وجاءت في الرتبة الثالثة بمعدل عام بلغ (15%)، ساهم فيها صحيفة النهار بنسبة (30%) والمستقبل بنسبة (26%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-22%).
 - الدوافع الحقوقية/ القانونية: وجاءت في الرتبة الرابعة بمعدل عام بلغ (14%)، ساهم فيه موقع العهد بنسبة (35%) والتيار بنسبة (30%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-19%) لباقي الصحف والمواقع.
 - الدوافع الوطنية: وشاركت الدوافع الحقوقية/ القانونية في الرتبة الرابعة بمعدل عام بلغ (14%)، وقد ساهم موقع العهد وموقع الكتائب بالنسبة الأكبر التي بلغت (33%) لكل منهما، ثم تساوت صحيفتي المستقبل والتيار والأنباء بنسبة بلغت (9%)، بينما حصلت صحيفة النهار على النسبة الأقل وبلغت (7%).
 - الدوافع الإقليمية: وجاءت في الرتبة الخامسة بمعدل عام بلغ (12%)، ساهمت فيها صحيفة النهار بنسبة (38%)، بينما حصل موقع الأنباء على نسبة بلغت (24%)، ونسبة (22%) كانت لصحيفة المستقبل، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-16%) لباقي الصحف والمواقع.
 - الدوافع السياسية/ الاستراتيجية: وجاءت في الرتبة السادسة والأخيرة بمعدل عام (11.5%) ساهم فيه صحيفة النهار وموقع العهد بنسبة بلغت (29%) لكل منهما، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-23%).
- وخلاصة هذا المحور أن معالجات مقالات صحف ومواقع العينة اعتمدت أكثر ما اعتمدت على الحسابات الاقتصادية، ثم الحزبية/ الطائفية الداخلية، ثم الحسابات الوطنية، تلاها الحسابات الإقليمية ثم السياسية.

6. ما فئات الشخصيات والفاعلين في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-6)

الشخصيات والفاعلين

ترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأبناء	المجموع	%
1.6	شخصيات لبنانية/ حكومية	20	16	16	05	16	14	87	%18
		%23	%18	%18	%6	%18	%17	%100	
2.6	شخصيات إسرائيلية	03	10	10	15	08	2	48	%10
		%6	%21	%21	%31	%17	%4	%100	
3.6	المقاومة	05	10	18	20	6	10	69	%14
		%7	%14	%26	%29	%9	%15	%100	
4.6	قوى لبنانية سياسية / طائفية	16	04	16	10	00	14	60	%12.5
		%26.5	%7	%26.5	%17	%0	%23	%100	
5.6	الولايات المتحدة	13	15	14	18	07	6	73	%15
		%18	%20.5	%19	%25	%9.5	%8	%100	
6.6	إيران	09	11	11	00	00	6	37	%8
		%24	%30	%30	%0	%0	%16	%100	
7.6	إسرائيل	6	15	18	16	12	6	73	%15
		%8	%21	%25	%22	%16	%8	%100	
8.6	سوريا	03	05	06	02	00	2	18	%4
		%17	%28	%33	%11	%0	%11	%100	
9.6	شخصيات دولية أجنبية	00	00	04	00	00	2	06	%1.5
		%0	%0	%67	%0	%0	%33	%100	
10.6	شخصيات إقليمية عربية	00	00	00	00	00	2	02	%0.5
		%0	%0	%0	%0	%0	%100	%100	
11.6	أخرى *	00	00	05	00	00	2	07	%1.5
		%0	%0	%71	%0	%0	%29	%100	
المجموع									%100
480									

* الأخرى: العراق. ألمانيا. اليمن، فلسطين، أوروبا، فرنسا.

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن فئات الشخصيات والفاعلين في مقالات عينة الدراسة توزعت

على (9) رتب كما يلي:

- الرتبة الأولى لفئة شخصيات لبنانية/ حكومية بمعدل عام بلغ (18%) ساهمت فيه صحيفة المستقبل بنسبة (23%) من مقالاتها، تلاها في ذلك موقع الكتائب وصحيفة النهار وموقع التيار بنسب متساوية بلغت (18%) لكل منها. بينما ساهمت صحيفة الأنباء بنسبة (17%).
- الرتبة الثانية لفئة الولايات المتحدة بمعدل عام بلغ (15%) ساهم فيه موقع العهد بنسبة (25%)، ثم تراوحت باقي النسب بين (8-20.5%) للصحف والمواقع الأخرى.
- شاركت فئة إسرائيل الولايات المتحدة في الرتبة الثانية بمعدل عام بلغ (15%)، ساهم فيه صحيفة النهار بنسبة (25%)، ثم موقع العهد بنسبة (22%)، ثم موقع الكتائب بنسبة (21%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (8-16%).
- الرتبة الثالثة جاءت لفئة المقاومة اللبنانية بمعدل عام بلغ (14%)، ساهم فيه موقع العهد بنسبة (29%)، وموقع النهار بنسبة (26%) وموقع الأنباء بنسبة (15%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (7-14%).
- الرتبة الرابعة جاءت لفئة قوى لبنانية سياسية/ طائفية بمعدل عام بلغ (12.5%) ساهم فيه صحيفتي المستقبل والنهار بنسبة (26.5%) لكل منهما، ثم موقع الأنباء بنسبة (23%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-17%).
- الرتبة الخامسة وجاءت لفئة شخصيات إسرائيلية بمعدل عام بلغ (10%)، ساهم فيه بنسبة (31%) موقع العهد، ثم موقع الكتائب وصحيفة النهار بنسبة (21%) لكل منهما، ثم موقع التيار بنسبة (17%). وتراوحت باقي النسب بين (4-6%).

- الرتبة السادسة وجاءت لفئة دولة إيران بمعدل عام بلغ (8%)، ثم الرتبة السابعة من نصيب فئة دولة سوريا بمعدل عام بلغ (4%)، ثم تساوت الرتبة الثامنة لفئة "أخرى" وفئة شخصيات دولية أجنبية بمعدل عام بلغ (1.5%).
- وأخيرا كانت الفئة التاسعة والأخيرة لفئة شخصيات إقليمية عربية بمعدل عام بلغ (0.5%).

وخلاصة هذا المحور أن معالجات مقالات صحف ومواقع العينة ركزت على فئة شخصيات لبنانية حكومية بالدرجة الأولى، ثم فئة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بالدرجة الثانية، والمقاومة اللبنانية بالدرجة الثالثة. بينما جاءت أقل النسب لفئات شخصيات إقليمية عربية.

7. ما فئات الاستمالات الإقناعية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-7)

الاستمالات الإقناعية

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%
1.7	استمالات	05	15	10	15	08	14	67	%42.5
	منطقية	%7	%22.5	%15	%22.5	%12	%21	%100	
2.7	استمالات	15	05	08	20	12	8	68	%43.5
	عاطفية	%22	%7	%12	%29	%18	%12	%100	
3.7	استمالات	04	05	06	03	00	4	22	%14
	تخوفية	%18	%23	%27	%14	%0	%18	%100	
المجموع									%100

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن فئات الاستمالات الإقناعية توزعت على (3) رتب كما يلي:

- الرتبة الأولى لفئة استمالات عاطفية بمعدل عام بلغ (43.5%) ساهمت فيه صحيفة العهد بنسبة (29%) من مقالاتها، تلاها في ذلك صحيفة المستقبل وجاءت بنسبة (22%)، وصحيفة

التيار بنسبة (18%)، بينما جاءت صحيفة النهار وصحيفة الأنباء الإلكترونية بنسب متساوية بلغت (12%) لكل منها، بينما ساهم موقع الكتائب بنسب (7%).

– الرتبة الثانية لفئة استمالات منطقية بمعدل عام بلغ (42.5%) ساهم موقعي الكتائب والعهد بنسب متساوية بلغت (22.5%)، تراوحت باقي النسب بين (7- 21%) لباقي الصحف والمواقع.

– الرتبة الثالثة والأخيرة لفئة استمالات تخوفية بمعدل عام بلغ (14%)، ساهم في صحيفة النهار بنسبة (27%)، بينما تراوحت النسب الباقية بين (0- 23%) في باقي الصحف والمواقع.

خلاصة هذا المحور أن معالجات مقالات العينة لاتفاقية ترسيم الحدود، اعتمدت على الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسب متقاربة (42.5- 43.5%).

8. ما فئات الأطر الإعلامية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-8)

الأطر الصحفية

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%
1.8	إطار سياسي	05	16	06	10	12	8	57	18.5%
		9%	28%	10%	18%	21%	14%	100%	
2.8	إطار تاريخي	00	00	04	10	00	2	16	5%
		0%	0%	25%	62.5%	0%	12.5%	100%	
3.8	إطار محدد بالقضية	11	00	12	05	05	10	43	14%
		25%	0%	28%	12%	12%	23%	100%	
4.8	إطار اقتصادي	03	06	07	00	13	8	37	12%
		8%	16%	19%	0%	35%	22%	100%	
5.8	إطار قانوني	00	05	02	09	11	8	35	11.5%
		0%	14%	6%	26%	31%	23%	100%	

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%
6.8	إطار دبلوماسي	00	10	04	00	03	6	23	7.5%
		0%	44%	17%	0%	13%	26%	100%	
7.8	إطار أمني	00	00	00	10	00	2	12	4%
		0%	0%	0%	83%	0%	17%	100%	
8.8	إطار تحديد المسؤولية	13	10	04	06	13	4	50	16%
		26%	20%	8%	12%	26%	8%	100%	
9.8	إطار التفهم	02	10	06	05	04	8	35	11.5%
		6%	29%	17%	14%	11%	23%	100%	
المجموع								308	100%

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن:

الرتبة الأولى كانت من نصيب الإطار السياسي بمعدل عام بلغ (18.5%) ساهم فيه موقع الكتائب

بنسبة (28%)، وموقع التيار بنسبة (21%) بينما تراوحت باقي النسب بين (9-18%).

الرتبة الثانية احتلها إطار تحديد المسؤولية بمعدل عام بلغ (16%)، ساهمت فيه صحيفة المستقبل

وموقع التيار بنسبة (26%) لكل منهما، بينما تراوحت باقي النسب بين (8-20%).

الرتبة الثالثة لفئة إطار محدد بقضية بمعدل عام بلغ (14%) جاءت المساهمة الأكبر فيه من صحيفة

النهار بنسبة (28%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-25%).

الرتبة الرابعة احتلها الإطار الاقتصادي بمعدل عام بلغ (12%)، ساهم فيه موقع التيار بنسبة بلغت

(35%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-22%) لباقي مقالات الصحف والمواقع.

أما الرتبة الخامسة كانت من نصيب إطار قانوني بمعدل عام بلغ (11.5%)، ساهم فيه موقع التيار

بنسبة بلغت (31%)، وموقع العهد بنسبة (26%)، بينما تراوحت باقي النسب بين (00-23%)

لباقي مقالات الصحف والمواقع.

شارك إطار التفهم إطار قانوني بالرتبة الخامسة بمعدل عام بلغ (11.5%)، ساهم فيه الكتائب بنسبة بلغت (29%)، بينما موقع الأنباء ساهم بنسبة (23%)، وتراوحت باقي النسب بين (6-17%) لباقي مقالات الصحف والمواقع.

أما الرتبة السادسة جاءت من نصيب الإطار الدبلوماسي بمعدل عام بلغ (7.5%)، ساهم فيه موقع الكتائب بنسبة (44%)، بينما موقع الأنباء حصل على نسبة (26%)، وتراوحت باقي النسب بين (00-13).

الرتبة السابعة وقبل الأخيرة فقد جاءت من نصيب الإطار التاريخي بمعدل عام بلغ (5%)، ساهم فيه موقع العهد بنسبة (62%).

أخيرا كانت الرتبة التاسعة والأخيرة لفئة إطار أمني بمعدل عام بلغ (4%)، ساهم فيه موقع العهد بنسبة (83%) بينما تراوحت النسب الباقية بين (0-17%).

وخلاصة هذا المحور أن الإطار السياسي ثم إطار تحديد المسؤولية حازا على الاهتمام الأكبر من بين الأطر الأخرى تلاهما في ذلك الإطار المحدد بقضية ثم الإطار الاقتصادي.

9. ما فئات عناصر الإبراز والعناصر المرافقة في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-9)

عناصر الإبراز المرافقة

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%	
1.9	العناوين	20	20	20	20	20	20	120	49.5%	
		%16.67	%16.67	%16.67	%16.67	%16.67	%16.67	%100		
2.9	الصور	20	20	20	20	20	20	120	49.5%	
		%16.67	%16.67	%16.67	%16.67	%16.67	%16.67	%100		
3.9	الأشكال	02	00	00	00	00	00	02	1%	
	البيانية	%100	%0	%0	%0	%0	%0	%100		
المجموع									242	100%

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن جميع صحف ومواقع العينة اعتمدت على العناوين الرئيسية بمعدل (49.5%)، واعتمدت على الصور المرافقة أيضا بمعدل (49.5%) وبنسب متساوية لجميع الصحف والمواقع، بينما لم تظهر الأشكال البيانية سوى مرتين في صحيفة المستقبل بنسبة (1%).

خلاصة هذا المحور أن صحف ومواقع العينة لم تعتمد على عناصر إبراز باستثناء العناوين الرئيسية والصور المرافقة.

10. ما فئات المصطلحات المتكررة المتعلقة بالوضع اللبناني في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

الجدول (4-10)

المصطلحات المتكررة المتعلقة بالوضع اللبناني

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأبناء	المجموع	%
1.10	تراجع أيديولوجي/ أو ما معناه	06	02	02	00	00	00	10	%2
		%60	%20	%20	%0	%0	%0	%100	
2.10	التفاهم التطبيعي	10	04	03	00	00	2	19	%4
		%53	%21	%15.5	%0	%0	%10.5	%100	
3.10	التحول / إيجابي	00	05	04	05	16	4	34	%7
		%0	%15	%11.5	%15	%47	%11.5	%100	
4.10	الفساد/ سرقة/ نهب/	04	00	09	00	00	4	17	%3
		%23.5	%0	%53	%0	%0	%23.5	%100	
5.10	الانهيار/ الدمار/ التخبط	11	00	07	00	00	6	24	%5
		%46	%0	%29	%0	%0	%25	%100	
6.10	انتخابات الرئاسة اللبنانية	03	10	12	00	04	6	35	%7
		%9	%29	%34	%0	%11	%17	%100	
7.10	هيمنة الحزب	12	04	09	00	00	00	25	%5
		%48	%16	%36	%0	%0	%0	%100	

الترميز	الفئة	المستقبل	الكتائب	النهار	العهد	التيار	الأنباء	المجموع	%
8.10	عوائد اقتصادية/	05	06	10	10	15	12	58	%11
	مصالح اقتصادية	%9	%10	%17	%17	%26	%21	%100	
9.10	صراعات/ تنافس	08	06	06	07	00	06	33	%6
		%24.5	%18	%18	%21.5	%0	%18	%100	
10.10	أزمة/ مأزوم/	07	00	13	03	00	8	31	%6
		%22	%0	%42	%10	%0	%26	%100	
11.10	ملف النووي الإيراني	03	09	00	03	04	6	25	%5
		%12	%36	%0	%12	%16	%24	%100	
12.10	مناكفات/مزايدات	08	05	06	15	08	6	48	%9
		%17	%10	%12.5	%31	%17	%12.5	%100	
13.10	إنجاز	00	00	06	15	17	12	50	%10
		%0	%0	%12	%30	%34	%24	%100	
14.10	نصر، انتصار	00	00	06	10	07	00	23	%4
		%0	%0	%26	%43.5	%30.5	%0	%100	
15.10	صفقة	00	15	03	00	08	6	32	%6
		%0	%47	%9	%0	%25	%19	%100	
16.10	ثروة/ استثمار	08	07	04	10	11	10	50	%10
		%16	%14	%8	%20	%22	%20	%100	
المجموع								514	%100

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن أكثر المصطلحات تكرارا في مقالات العينة كان كما يلي حسب

المعدل العام والرتبة:

1. فئة عوائد/ مصالح اقتصادية: بمعدل عام (11%).

2. فئة إنجاز وفئة ثروة/ استثمار بمعدل عام (10%) لكل منهما.

3. مناكفات/ مزايدات بمعدل عام بلغ (9%).
 4. انتخابات الرئاسة اللبنانية بمعدل عام بلغ (7%).
 5. فئة التحول/ إيجابي وفئة صراعات/ تنافس وفئة أزمة/ مأزوم وفئة صفقة بمعدل عام بلغ (6%).
 6. شاركت في هذه الرتبة الفئات التالية: الأنهييار/ الدمار/ التخبط وفئة ملف النووي الإيراني وفئة هيمنة الحروب صراعات بمعدل عام بلغ (5%).
 7. شاركت في هذه الرتبة فئتين هما: التفاهم التطبيعي وفئة نصر/ انتصار بمعدل عام بلغ (4%).
 8. الفساد/ السرقة/ نهب بمعدل عام بلغ (3%).
 9. تراجع أيديولوجي أو ما معناه بمعدل عام بلغ (2%).
- وخلاصة هذا المحور أن أكثر المصطلحات والمفاهيم تكرارا تمثل في العوائد الاقتصادية، والمصالح الاقتصادية، ثم الانجاز والثروة والاستثمار.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة لأهم نتائج الدراسة وربطها بنتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن هذا الفصل مجموعة من التوصيات التي خرجت بها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج

1. مناقشة نتائج السؤال الأول: ما فئات جوانب معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن المعالجات لمضامين المقالات تناولت عددا من الجوانب، إذ ركزت على الجوانب السياسية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بالدرجة الأولى بالإضافة إلى الاعتبارات والمواقف الحزبية في طرفي المعادلة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، والمصالح الوطنية. ثم على التوالي الجوانب الاقتصادية، تلاها في ذلك معالجات جوانب الجهود الدبلوماسية بالتركيز على المفاوضات بين أطراف النزاع القائم بين لبنان وإسرائيل أو بين الأطراف المؤثرة على هذا النزاع، وجهود الوسطاء للتوصل إلى حل لقضية ترسيم الحدود. ومن ثم القضايا الأمنية العسكرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بن الشيخ (2022) من أن المعالجة السياسية هي الأبرز في تغطية الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجراف (2022) من أن تغطية الجهود الدبلوماسية (المفاوضات والمناقشات) هي الأبرز في موضوعات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية للمفاوضات المتعلقة بالمنطقة المحايدة بين البلدين.

ويقصد بالجوانب السياسية تلك المتعلقة بطبيعة العلاقة بين لبنان والقوى الأخرى بما فيها إسرائيل وما يتداخل مع ذلك من مصالح وتناقضات وموازين قوى وغيره من عناصر العمل السياسي، بينما

تشير الاعتبارات الوطنية إلى حسابات المعالجات الصحفية للمصالح والاعتبارات الوطنية في الموافقة أو عدم الموافقة على اتفاقية ترسيم الحدود بين الطرفين. أما الاعتبارات الحزبية فقد برزت في المعالجات بسبب طبيعة الخارطة السياسية في لبنان ومعادلاتها بين المؤيدين للعهد القائم وبين المعارضين له، مع ما يتداخل مع ذلك من تداخلات طائفية وحزبية وسياسية.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما فئات أنماط المقالات الصحفية لمعالجة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور في اعتماد صحف ومواقع العينة على العمود الصحفي بالدرجة الأولى، ثم بالمقال التحليلي بالدرجة الثانية، بينما تغيب المقالات الافتتاحية عن معظم صحف ومواقع العينة. وترى الباحثة أن تعريفات الأشكال الصحفية في الصحف والمواقع الرقمية لا تماثل بالضرورة تلك في الصحف التقليدية الورقية، فمقال العمود الصحفي لم يعد يشترط فيه أن ينشر ضمن عمود صحفي كما كان معروفاً، بل قد يأتي بأي شكل، لكن ما يميزه أنه قصير ويركز على نقطة أو جوانب أو محور ولا ينتشعب في التفاصيل الأخرى ومن خلاله تأتي وجهة نظر الكاتب بوضوح وصراحة. أما المقال التحليلي فهو يقوم على إيراد معطيات ومعلومات مختلفة، ويقوم الكاتب بتحليلها ثم التعليق عليها، وعادة ما يكون المقال التحليلي طويل نسبياً، وقد يتضمن عدة عناوين فرعية.

أما المقال الافتتاحي فإن معظم صحف ومواقع العينة لا تنشر مقالات افتتاحية ثابتة، ولا تسمى مقالاتها بمقالات افتتاحية، إنما قامت بعضها بنشر مقالات مختصرة توضح فيها وجهة نظر الحزب أو التيار السياسي الذي تعبر عنه بطريقة مماثلة للمقال الافتتاحي بكونه يحمل وجهة نظر محددة في موضوع معين.

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما فئات اتجاه معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن الاتجاه الإيجابي كان هو الأبرز بنسبة بلغت (60%) جاء معظمها من موقعي العهد التابع لحزب الله، وموقع التيار التابع للتيار الوطني الحر وموقع الأنباء التابع للحزب التقدمي الاشتراكي وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الجراف (2022). بينما مالت إلى السلبية مقالات باقي الصحف والمواقع خصوصا صحيفتي المستقبل والنهار.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن النسبة العالية للاتجاه الإيجابي إلى أن هذه المواقع والصحف تتبنى مواقف سياسية محددة تتفق مع موقف الأطراف السياسية التي تدعم اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. وبالتالي فإن الاتجاه الإيجابي قد يعكس رؤية هذه الأطراف ومحاولتها لنشر وتعزيز هذه الرؤية والموقف السياسي، من ناحية أخرى، يمكن تفسير الانحياز السلبي لصحيفتي المستقبل والنهار إلى عدم تبنيها لموقف سياسي محدد أو لتبني مواقف المعارضة، وبالتالي قد تركز على الجوانب السلبية والمخاوف المحتملة لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وتحاول نشر هذه الجوانب والمخاوف.

4. مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما فئات البُعد الجغرافي في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن معالجة مقالات الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية تركزت حول البُعد المحلي بالدرجة الأولى ثم بالبُعد الإقليمي، ثم الدولي، ثم أخيرا ما يتعلق بمحور إيران وسوريا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأهمية هذه المسألة لأمن الدولة وسيادتها إضافة إلى الاهتمام الكبير للرأي العام بطبيعة التطورات في العلاقة مع "إسرائيل" ثم الاهتمام المحلي الكبير بفرص تحسين الاقتصاد، بينما يعتبر البُعد الإقليمي والدولي مهما للعلاقات الدبلوماسية والتحديات الإقليمية، بينما

يمكن أن يتصل التركيز على محور إيران وسوريا بالتحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة، وتقاطع مصالحهم مع الدولة اللبنانية، لأن هذا الاتفاق لم يكن ليأخذ مساره الراهن إذ لم تكن هذه المصلحة.

5. مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما فئات الدوافع اللبنانية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن معالجات مقالات صحف ومواقع العينة اعتمدت أكثر ما اعتمدت على الدوافع الاقتصادية، ثم الحزبية/ الطائفية الداخلية، ثم الدوافع الدولية، تلاها الدوافع الحقوقية القانونية ثم الدوافع الوطنية، ثم الإقليمية وأخيراً السياسية/ الإستراتيجية.

ويمكن مقارنة هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إسماعيل، 2021) التي أشارت إلى أن كل المحاولات السابقة لعقد اتفاقيات السلام وإقامة علاقات دبلوماسية كانت متأثرة بمجموعات سياسية مختلفة داخل لبنان وقوى أجنبية، ولعل هذا أمر مفهوم في ضوء معرفة موازين القوى المحلية في لبنان والموازين الإقليمية والدولية، ويمكن أن ينسحب هذا الأمر على معظم الدول العربية.

6. مناقشة نتائج السؤال السادس: ما فئات الشخصيات والفاعلين في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

وخلصة هذا المحور أن معالجات مقالات صحف ومواقع العينة ركزت على فئة شخصيات لبنانية حكومية بالدرجة الأولى، ثم فئة الولايات المتحدة الأمريكية وفئة إسرائيل بالدرجة الثانية، والمقاومة اللبنانية بالدرجة الثالثة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحوشي (2022). بينما جاءت أقل النسب لفئات شخصيات إقليمية عربية.

وقد يرجع ذلك إلى أن الولايات المتحدة الشخصيات السياسية اللبنانية كانت هي احدى الأطراف الثلاثة التي فاوضت وتوصلت إلى الاتفاق مع الطرف الأمريكي الوسيط والطرف الآخر الإسرائيلي،

وفي هذا الشأن كانت مقالات عديدة تحاول نسب الإنجاز إلى شخصيات من اتجاهات سياسية وطائفية مؤيدة لها. لهذا كانت هذه احتلت هذه الفئة الرتبة الأولى.

7. مناقشة نتائج السؤال السابع: ما فئات الاستمالات الإقناعية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن معالجات مقالات العينة لاتفاقية ترسيم الحدود، اعتمدت على الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسب متقاربة (43.5 - 42.5%) تقريباً.

يمكن تفسير هذه النتيجة، بأن المقالات المؤيدة لتوقيع الاتفاق حاولت كسب التأييد له بإثارة عواطف تخلص لبنان من مشاكله الاقتصادية، وحل أزماته المالية، بينما كانت بعض الصحف والمواقع المعارضة تثير عواطف اللبنانيين الوطنية أو القومية أو السياسية تجاه "عقد اتفاق مع العدو القديم والدائم" وما شابه ذلك من عواطف. بالمقابل كانت بعض المقالات تعالج الموضوع بحسابات عقلية منطقية سواء في الناحية السياسية أو الاقتصادية دون مبالغة أو تهويل.

8. مناقشة نتائج السؤال الثامن: ما فئات الأطر الإعلامية في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن الإطار السياسي ثم إطار تحديد المسؤولية حازا على الاهتمام الأكبر من بين الأطر الأخرى تلاهما في ذلك الإطار المحدد بقضية ثم الإطار الاقتصادي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن الإطار السياسي ظل هو المسيطر لأن فترة التفاوض كانت طويلة نسبياً وظلت الصحف والمواقع الإلكترونية تتعرض لتفاصيلها، وهي كانت تدور حول موقف الوسيط الأمريكي وموقف صناع القرار اللبناني، ثم تناولت الموقف السياسي في الجانب الإسرائيلي، وكانت قضية الانتخابات الإسرائيلية وانتخابات الرئاسة اللبنانية محورا مهما في الحسابات السياسية.

9. مناقشة نتائج السؤال التاسع: ما فئات عناصر الإبراز والعناصر المرافقة في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن صحف ومواقع العينة لم تعتمد على عناصر إبراز باستثناء العناوين الرئيسية والصور المرافقة، ويعود السبب برأينا، أن استخدام عناصر الأبراز في المقالات الصحفية يكون محدوداً لأننا نستعرض آراء الكتاب.

10. مناقشة نتائج السؤال العاشر: ما فئات المصطلحات المتكررة المتعلقة بالوضع اللبناني في معالجة المقالات الصحفية لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية في المواقع والصحف الرقمية اللبنانية؟

بينت نتائج هذا المحور أن أكثر المصطلحات والمفاهيم تكرارا تمثل في العوائد الاقتصادية، والمصالح الاقتصادية، ثم الانجاز والثروة والاستثمار، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحوشي (2022) والتي بينت أن الاتفاق لن يجد حلاً للقضايا الرئيسية المتعلقة بتوزيع العوائد الاقتصادية للاتفاق بين لبنان وإسرائيل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن اللبنانيين المؤيدين لهذا الاتفاق تفاعلوا خيرا في تخلص لبنان من أزماته الخانقة في جميع المجالات خصوصا في المجال الاقتصادي، حتى أن بعض المعارضين عالجوا الناحية الاقتصادية وتعرضوا لها وطرحوا في آرائهم أن العوائد الاقتصادية ستحتاج إلى سنوات عديدة قبل أن تغير من الوضع الاقتصادي، وأن بعض التقديرات قد تكون مبالغ بها.

ثانياً: أهم نتائج الدراسة

1. ركزت معالجات المقالات الصحفية في الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية على الجوانب السياسية لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان والكيان الإسرائيلي بالدرجة الأولى، تلاها في ذلك

معالجات الجوانب الاقتصادية، ثم على التوالي جوانب دبلوماسية، ثم الأمنية العسكرية في آخر القائمة.

2. اعتمدت مقالات صحف ومواقع العينة على العمود الصحفي بالدرجة الأولى، ثم المقال التحليلي بالدرجة الثانية، بينما غابت المقالات الافتتاحية عن معظم صحف ومواقع العينة.

3. كان الاتجاه الايجابي هو الأبرز، جاء معظمها من موقعي العهد التابع لحزب الله، وموقع التيار التابع للتيار الوطني الحر وموقع الأنباء التابع للحزب التقدمي الاشتراكي بينما مالت إلى السلبية مقالات باقي الصحف والمواقع خصوصا صحيفتي المستقبل والنهار.

4. تركزت معالجة مقالات الصحف والمواقع الرقمية اللبنانية حول البُعد المحلي بالدرجة الأولى ثم البُعد الإقليمي، وتشارك معه البعد الدولي، ثم أخيرا ما يتعلق بمحور إيران وسوريا.

5. اعتمدت معالجات مقالات صحف ومواقع العينة أكثر ما اعتمدت على الدوافع الاقتصادية، ثم الحزبية/ الطائفية الداخلية، ثم الدوافع الدولية، تلاها الدوافع الحقوقية القانونية.

6. ركزت معالجات مقالات صحف ومواقع العينة على فئة شخصيات لبنانية حكومية بالدرجة الأولى، ثم فئة الولايات المتحدة الأمريكية بالدرجة الثانية وشاركت في هذه الرتبة فئة إسرائيل، والمقاومة وحزب الله بالدرجة الثالثة. بينما جاءت أقل النسب لفئات شخصيات إقليمية عربية.

7. اعتمدت معالجات مقالات العينة لاتفاقية ترسيم الحدود على الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسب متقاربة.

8. أن الإطار السياسي ثم إطار تحديد المسؤولية حازا على الاهتمام الأكبر من بين الأطر الأخرى تلاهما في ذلك الإطار المحدد بقضية ثم الإطار الاقتصادي.

9. إن صحف ومواقع العينة لم تعتمد على عناصر إبراز باستثناء العناوين الرئيسية والصور المرافقة.

10. إن أكثر المصطلحات والمفاهيم تكرارا تمثل في العوائد الاقتصادية، والمصالح الاقتصادية، ثم الانجاز والثروة والاستثمار.

ثالثاً: توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. دعوة الباحثين ومراكز البحث لإجراء دراسات اخرى تتناول اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل من جوانب أخرى لم تغطيها هذه الدراسة، كعمل دراسات اخرى مقارنة بين الصحف اللبنانية والصحف الاسرائيلية حول تناولها لاحداث اتفاق الترسيم الحدودي، وإجراء دراسات مماثلة على وسائل الإعلام اللبنانية الأخرى الورقية والمسموعة والمرئية وتغطيتها للاتفاقية.

2. دعوة كتاب المقالات الصحفية في الصحف اللبنانية بتحري الموضوعية والتوازن بقدر أكبر ممكن عند كتابة مقالاتهم وذلك من باب مسؤولية الصحافة أما الجمهور، وعدم انسياق الكتاب وراء التوجهات السياسية والأيديولوجية لصحفهم قدر الإمكان.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو رشيد، نهلة (2020). *الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني*. مؤسسة المشاع الإبداعي، الجامعة الافتراضية السورية.
- اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (1989). *المادة (15): تعيين حدود البحر الإقليمي بين دولتين نوات سواحل متقابلة أو متلاصقة*.
- أرناؤوط، عبد الرؤوف (2022). *بائير لابييد يوقع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان*. الأناضول. تاريخ الزيارة: 17.5.2023.
- الفار، محمد جمال (2006). *المعجم الإعلامي*. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- بارير، فيليسييتي، أحمد، علي (2018). *تطوير قطاع النفط والغاز في لبنان والعوامل الجيوسياسية*. معهد عصام فارس للسياسات العامة، الجامعة الأمريكية في بيروت. (موجز سياسات).
- باكير، علي حسن (2020). *رقعة الشطرنج اللبنانية الإسرائيلية: النزاع على الحدود والغاز شرق المتوسط*. مركز الجزيرة للدراسات - ورقة بحثية.
- بن شيخ، رونق (2022). *المعالجة الإعلامية للأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب: دراسة تحليلية لبرنامج وجهها لوجه على قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- بيضون، أحلام (2008). *إشكالية السيادة والدولة: نموذج لبنان (الكيان، النظام، التدخلات، الاعتداءات، المسؤوليات)*. ط1، بيروت: جامعة بيروت العربية.
- التواب، عمر، حسن، سند (2019). *ترسيم الحدود البحرية بين الدول وما يثيره من مشكلات*. مجلة كلية الحقوق - جامعة المنيا: 2(2)، 252-67.
- الجزاف، أنور (2022). *تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية 2000-2020*. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية: 19(4)، 129-163.

الجزيرة (2018). النزاع الى الغاز في شرق المتوسط ومخاطر الاشتباك. مركز الجزيرة للدراسات.
<https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2018/04/180419092055183.h>

(tml). تاريخ الدخول: 31.3.2023.

الجزيرة (2022). اتفاق إطار بين إسرائيل ولبنان لترسيم الحدود البرية والبحرية: ما علاقته بالتطبيع
 وسداد الديون؟ الجزيرة مباشر. (<https://www.aljazeera.net/amp/politics>). تاريخ

الدخول: 1.4.2023

الجمال، ريتا (2022). أبرز محطات مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. العربي
 الجديد. تاريخ الدخول: 15.2.2023.

الحاج، كمال (2020). نظريات الإعلام والاتصال. مؤسسة المشاع الإبداعي، الجامعة الافتراضية
 السورية.

الحاج، كمال (2020). مناهج البحث الإعلامي. مؤسسة المشاع الإبداعي، الجامعة الافتراضية
 السورية.

حامدي، سمية (2022). المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية دراسة تحليلية وميدانية. برلين: المركز
 الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

حسونة، نسرين محمد (2015). نظريات الإعلام والاتصال: الدراسات الاعلامية.

الحوت، بيان نويهض (1995). خلفية الأطماع الإسرائيلية في المياه اللبنانية: انعكاس الجذور
 الدينية والصهيونية والقانونية على مفاوضات السلام. مركز دراسات الوحدة العربية: 18(195)،
 42-58.

الحوشي، فتحي (2022). اتفاق ترسيم الحدود البحرية شرق المتوسط بين لبنان وإسرائيل. المركز
 الديمقراطي العربي - مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية: 5(17)، 144-166.

خليفة، حسين حسن (2020). آليات الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية المصرية في معالجة
 أزمة تيران وصنافير بين مصر والسعودية: دراسة كيفية نقدية. مجلة البحوث الإعلامية:
 55(55) - ج 6، 3434-3478.

الدبيسي، عبدالكريم علي (2022). الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدبيسي، عبدالكريم، الخصاونة، إبراهيم فؤاد (2020). الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية. مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية: 47(1).

رباح، مكرم (2015). النفط اللبناني: نعمة لبنان المقنعة. نون بوست. <https://www.noonpost.com/content/5998>. تاريخ الزيارة: 15.4.2023.

سلامة، عبد الغني أحمد (2017). المقدمات التاريخية والسياسية لوعده بلفور. المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار): 17(65)، 25.

سلطان، أحمد (2022). قراءة في الصراع اللبناني الإسرائيلي في مياه المتوسط: هل يضع المبعوث الأمريكي حلاً؟ المرصد المصري. (<https://marsad.ecss.com.eg/70612>). تاريخ الدخول: 2.2.2023.

سيف الدين، وسيم (2022). ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل.. من المستفيد الأكبر؟ الأناضول. تاريخ الدخول: 13.6.2023

سلمان، رضى (1990). أزمة إسرائيل المائية ومياه لبنان. محلة الدراسات الفلسطينية: 1(3)، 231.

السيادة البحرية اللبنانية والقانون الدولي (2016). الجمهورية اللبنانية، مجلس النواب.

الشريف، ماهر (2022). النزاع اللبناني - الإسرائيلي على الغاز: جنوره وتطوره. مؤسسة الدراسات الفلسطينية. تاريخ الزيارة: 2023/5/17.

صالح، سليمان سالم (2020). نظريات الاتصال والاعلام دراسة نقدية في ضوء ثورة الاتصال. ط1، عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الصباغ، كريم (2021). التقسيم العادل لحقول النفط والغاز الطبيعي في منطقة شرق البحر المتوسط. مجلة حقوق دمياط للدراسات القانونية والاقتصادية: ع(3)، 454 - 621.

صبيحة، محمد امين (2023). ترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط بحر إيجة بين الدبلوماسية والفكرة. مجلة جامعة الشارقة: 20(1)، 130 - 165.

طربية، كارين (2022). ماذا حقق لبنان من اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. BBC News عربي. (<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-63385203>). تاريخ الدخول: 1.5.2023

طي، محمد (2021). تعيين الحدود البحرية للبنان. المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق. (http://dirasat.net/makalat_detail1.php?id_cat=14&id=267). تاريخ الدخول: 20.2.2023

عبد الحميد، محمد (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط3، القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع.

عبد الحميد، محمد (2009). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

العبد، عاطف عدلي، العبد، نهى عاطف (2011). نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

العلاقات الاعلامية حزب الله (2022). تقرير الصحافي. (<https://mediarelations-lb.org/index.php>). تاريخ الدخول: 24.10.2022

عوض، هاني محمد عبدالكريم (2017). التغطية الإعلامية لأزمة مخيم اليرموك في موقعي قناة الجزيرة والميادين: دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

الفار، محمد جمال (2006). المعجم الإعلامي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

فراج، سلوى السعيد (2021). انعكاس صراعات الغاز الجديدة على الأمم الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط. مجلة كلية السياسية والاقتصادية: ع(12)، 118 - 143.

فرانس 24 (2022). ما هي أهم نقاط اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل؟ تاريخ الزيارة: 13.6.2022

الكتلة الوطنية (2023). ترسيم الحدود- ورقة بحثية.

مجلس الأمن (2006). قرار S/RES 1701.

المحمودي، محمد علي (2019). *مناهج البحث العلمي*. صنعاء: دار الكتب.

المزاهرة، منال هلال (2018). *نظريات الاتصال*. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المشهداني، سعد سلمان (2017). *مناهج البحث العلمي*. بيروت: دار الكتاب الجامعي.

المصري، مصطفى (2021). *واقع ترسيم حدود المياه البحرية اللبنانية- النزاع اللبناني الإسرائيلي*
أنموذجاً. بيروت، الجامعة اللبنانية.

مكاوي، حسن عمان، السيد، ليلي حسين (2020). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ممارات (2022). *ترسيم الحدود البحرية: صراع سياسي ومواقف متناقضة داخل الأحزاب*. تقارير.

[\(ترسيم الحدود البحرية: صراع سياسي ومواقف متناقضة داخل الأحزاب | Maharat](#)

[Foundation](#)). تاريخ الدخول: 14.4.2023.

الموسوعة (2023). *الاجتياح الاسرائيلي للجمهورية اللبنانية، 1982، (سلام*

[http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia2/Egtiah-](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia2/Egtiah-الجليل)

[gal/sec06.doc_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia2/Egtiah-gal/sec06.doc_cvt.htm). تاريخ الزيارة: 16.5.2023.

النعامي، صالح (2011). *اكتشافات الغاز الإسرائيلية: قيمة استراتيجيّة تداعيات إقليمية*. معهد

الدوحة، المركزي العربي للأبحاث والدراسات السياسية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Atallah, Sami (2022). *The Lebanon- Israel maritime agreement: myth of a victory*. The police initiative. ([The Policy Initiative - The Lebanon-Israel Maritime Agreement: Myth of a Victory](#)). Accessed on: 10.3.2023

Bakir, Ali (2019). *Turkish- Lebanon alliance in eastern Mediterranean: A game changer? The News Arab*. (<https://www.newarab.com/indepth/2019/12/10/Turkish->

- [Libyan-alliance-in-eastern-Mediterranean-A-game-changer](#)). Accessed on: Feb.15.2023.
- Barkat, Amiram (2014). *Israel- Lebanon deadlock over offshore border*. Globes. ([Israel- Lebanon deadlocked over offshore border - Globes](#)). Accessed on: 4.2.2023
- Brown, E.D. (1994). *The International law of the sea* (vol.2). Oxford university press.
- Cyprus- Lebanon, Cyprus- Israel off shore delimitation (2012). Mees: Issue, 55/40. ([Cyprus-Lebanon, Cyprus-Israel Offshore Delimitation | ME...](#)). Accessed on: Jun.2.2023.
- El- Chammas, Diana (2017). *On the issue of oil: Lebanon- Israel between economic opportunities and potential conflict*. (Unpublished Master's thesis). School of Arts and Science, Lebanese American University, Beirut, Lebanon.
- Jaya, Belardo, Cahyani, Ferina (2022). *Method and principle of maritime boundary delimitation between states with opposite adjacent coasts (case of Indonesia & Timor- Leste)*. Diponegoro Law Review: Vol. 7, No. 1, P. 150- 172.
- Kalo, Avi (2022). *Economy, Elections and the Resounding boomerang effect for Nasrallah: the impact of the Israel- Lebanon maritime border agreement*. International institute for counter- terrorism (ICT).
- Mroue, Bassem (2020). *Lebanese president keen to solve Israel maritime border dispute. The Time of Israel*. (<https://www.timesofisrael.com/lebanese-president-keen-to-solve-israel-maritime-border-dispute/>). Accessed on: Feb.15.2023
- Moudallal, Tarek Saliba (2023). *The gas extraction agreement between Lebanon and Israel*. IAPSS: Working papers collection.
- Salman, Haneen Saad (2022). *The role of the Lebanon newspaper An- Nahar in checking the fake news: an analytical study*. Journal of tikrit university for humanities: 29, (6), 343- 362.

TRT world (2021). *The Lebanon - Israel maritime border dispute, explained*. TRT world News. ([The Lebanon-Israel maritime border dispute, explained](#)). Accessed on: March.20.2023

Ismail, Abbas (2021). *A conflict analysis on the maritime border dispute between Lebanon and Israel*. (Unpublished Master's thesis). CEI- ISCTE- University Institute of Lisbon.

ثالثاً: المصادر والمراجع الإلكترونية:

موقع التيار: [/https://www.tayyar.org](https://www.tayyar.org)

موقع العهد الإخباري: [/https://www.alahednews.com.lb](https://www.alahednews.com.lb)

موقع الكتائب: [/https://www.kataeb.org](https://www.kataeb.org)

موقع صحيفة الأنباء الإلكترونية: [/https://anbaaonline.com](https://anbaaonline.com)

موقع صحيفة المستقبل: [/https://mustaqbalweb.com](https://mustaqbalweb.com)

موقع صحيفة النهار: [/https://www.annahar.com](https://www.annahar.com)

الملحقات

الملحق (1)

كشاف التحليل

أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية إزاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل: دراسة تحليلية

1. فئة المعالجة لجوانب موضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

1.1 الجانب السياسي: المادة الإعلامية التي تناولت الجانب السياسي لقضية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، والانتخابات الإسرائيلية واللبنانية، بتحليل الاعتبارات والمواقف الحزبية في طرفي المعادلة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، بالحسابات والمصالح الوطنية في مفاوضات اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

2.1 الجانب الاقتصادي: المادة الإعلامية التي تناولت الجانب الاقتصادي لقضية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل مثل الخلاف النفطي بين لبنان وإسرائيل، أزمة الكهرباء، الفساد، البطالة، الأزمة الاقتصادية اللبنانية، عقوبات دولية على حزب الله أو أحد أركان الدولة اللبنانية.

3.1 الجانب الأمني/ العسكري: المادة الإعلامية التي تناولت الشؤون العسكرية والأمنية في معالجة مقالات صحف عينة الدراسة.

4.1 الجانب الدبلوماسي: المادة الإعلامية التي تتضمن تحليل المفاوضات والتعليق عليها بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

2. فئة الأنماط الصحفية للمقال

2.1 مقال افتتاحي: المقال الذي يعبر عن وجهة نظر الصحيفة وقد يكون موقعا من رئيس التحرير

أو غير موقع ويقوم على التعبير عن الموقف بلغة واضحة وموجزة.

2.2 مقال تحليلي: المقال الذي يوقع باسم كاتب ويتناول عددا من المعطيات والوقائع والبيانات

ويقوم من خلالها بتحليل الوضع ومآلاته، وعادة من يكون أطول من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي.

3.2 عمود صحفي: هو المقال القصير الذي يكتبه بعض الكتاب بصفة دورية أو غير دورية،

ويقوم على الانطباعات ويعبر عن وجهة نظر في شأن محدد بدون توسع، وعادة ما تكون عدد كلماته قليلة.

3. فئة الاتجاه

3.1. اتجاه إيجابي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي عكست موافقة وتأييدا أو ترحيبا

باتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

3.2. اتجاه سلبي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي عكست موافقة نقدا أو معارضة

أو تشكيكا باتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

3.3. اتجاه محايد: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي لا تعكس موقفا محددا بالتأييد

أو المعارضة لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

4. فئة المجال الجغرافي

1.4 فئة محلي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الوضع اللبناني سياسيا أو اقتصاديا أو غير ذلك وتربطها مع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

2.4 فئة إقليمي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الوضع الدولي سياسيا أو اقتصاديا أو غير ذلك وتربطها مع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

3.4 فئة إيران وسوريا: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الدور الإيراني أو السوري تجاه حيثيات اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

4.4 فئة دولي: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الوضع الدولي سياسيا أو اقتصاديا أو غير ذلك وتربطها مع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

5. فئة الدوافع اللبنانية في المعالجة الإعلامية

1.5 دوافع حزبية/ طائفية/ داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الاعتبارات الداخلية اللبنانية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

2.5 دوافع وطنية: داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الاعتبارات الوطنية للدولة اللبنانية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

3.5 دوافع سياسية/ استراتيجية: داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الاعتبارات السياسية/ الاستراتيجية من وجهة نظر لبنان بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

4.5 دوافع حقوقية/ قانونية: داخلية: المعالجة الإعلامية لمقالات صحف العينة التي تركز على الأسس القانونية والحقوقية اللبنانية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

5.5 دوافع اقتصادية: داخلية: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة التي تركز على المصالح والاعتبارات الاقتصادية التي تؤثر على لبنان.

6.5 دوافع إقليمية: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة التي تركز على العلاقات والمصالح والتحالفات الإقليمية التي تؤثر على لبنان.

7.5 دوافع دولية: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة التي تركز على العلاقات والمصالح والتحالفات والضغط وموازن القوى الدولية التي تؤثر على لبنان.

6. فئة الشخصيات والفاعلين

1.6 شخصيات لبنانية/ حكومية: الأشخاص اللبنانيين أو الهيئات اللبنانية التي تناولتهم المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

2.6 شخصيات إسرائيلية: الأشخاص أو الهيئات الإسرائيلية التي تناولتهم المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

3.6 المقاومة: حزب الله اللبناني أو المقاومة التي تناولتهم المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

4.6 قوى لبنانية سياسية/ طائفية: اية قوى أو أفراد تناولتهم المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

5.6 الولايات المتحدة: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون للولايات المتحدة في

المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

6.6 إيران: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون لإيران في المعالجة الإعلامية بشأن

اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

7.6 إسرائيل: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الإسرائيليين في المعالجة الإعلامية بشأن

اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

8.6 سوريا: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون لسوريا في المعالجة الإعلامية

بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

9.6 شخصيات دولية أجنبية: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون إلى هيئة أو دولة

أجنبية في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

10.6 شخصيات إقليمية عربية: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين ينتمون لدول عربية في

المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

11.6 فئة أخرى: الأشخاص أو الهيئات أو المسؤولين الذين لا يندرجون في الفئات السابقة في

المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لمقالات صحف العينة.

7. فئة الاستمالات

1.7 استمالات منطقية: الأساليب الإقناعية التي تعتمد على الحقائق والحجج والأرقام في المعالجة

الإعلامية بهدف إقناع القارئ بموقف الكاتب بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

2.7 استمالات عاطفية: الإشارة إلى العواطف والمشاعر والمعتقدات في المعالجة الإعلامية بهدف

إقناع القارئ بموقف الكاتب بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

3.7 استمالات تخويفية: أساليب وإشارات تثير الخوف والفرع في نفس القارئ من حدوث شيء ما

في المعالجة الإعلامية بهدف إقناع القارئ بموقف الكاتب بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين

لبنان وإسرائيل.

8. فئات الأطر الإعلامية

1.8 إطار سياسي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان

وإسرائيل التي تركز على الاعتبارات السياسية.

2.8 إطار تاريخي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان

وإسرائيل التي تركز على الحقائق والأحداث التاريخية ذات الصلة.

3.8 إطار محدد بالقضية: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين

لبنان وإسرائيل التي تناقش جانبا أو أكثر من جوانب الاتفاقية.

4.8 إطار اقتصادي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان

وإسرائيل التي تركز على الاعتبارات الاقتصادية.

5.8 إطار قانوني: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان

وإسرائيل التي تركز على الحسابات القانونية والحقوقية.

6.8 إطار دبلوماسي: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان

وإسرائيل التي تركز على الاتصالات والمفاوضات بين رجال السياسة.

7.8 إطار أمني: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي تركز على الآثار والنتائج والحسابات الأمنية.

8.8 إطار تحديد المسؤولية: معالجة المقالات الصحفية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل التي تحاول تحديد الطرف المسؤول عن موقف أو فعل محدد.

9.8 إطار التفهم: معالجة المقالات الصحفية التي تعكس تفهم الكاتب لموقف الحكومة اللبنانية أو الأطراف الأخرى بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

9. فئة عناصر الإبراز المرافقة

1.9 العناوين: وتنقسم إلى رئيسي وفرعي.

2.9 الصور: الصور الفوتوغرافية المصاحبة للمقال.

3.9 الأشكال البيانية: التمثيل البياني لمعلومات في المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

10. فئة المصطلحات الأكثر تكرارا

1.10 تراجع أيديولوجي/ أو ما معناه: أي تراجع الدولة أو الحكومة اللبنانية عن مواقف أيديولوجية سابقة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

2.10 التفاهم التطبيعي: أي التطبيق بين الدولتين لبنان وإسرائيل في العلاقات.

3.10 التحول/ إيجابي: أي تحول أو تطور إيجابي على المستوى اللبناني.

4.10 الفساد/ سرقة/ نهب/: ما يختص بمزاعم حول الوضع الداخلي اللبناني.

- 5.10 الانهيار/ الدمار/ التخبط: ما يختص بمزاعم حول الوضع الداخلي اللبناني.
- 6.10 انتخابات الرئاسة اللبنانية: وهي التي كان مزعماً إجراؤها خلال فترة المفاوضات حول اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.
- 7.10 هيمنة الحزب: ويقصد بذلك حزب الله اللبناني.
- 8.10 عوائد اقتصادية/ مصالح اقتصادية: ويقصد بذلك الاقتصاد اللبناني.
- 9.10 صراعات/ تنافس: ويقصد بذلك الأطراف الداخلية اللبنانية.
- 10.10 أزمة/ مأزوم/: ويقصد بذلك الأوضاع في لبنان.
- 11.10 ملف النووي الإيراني: المعالجة الإعلامية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" التي تتعرض للملف النووي الإيراني.
- 12.10 مناكفات/مزايدات: بين الأطراف اللبنانية.
- 13.10 إنجاز: يقصد به إنجاز لبناني، أو إنجاز لأحد الأطراف اللبنانية.
- 14.10 نصر، انتصار: يقصد به نصر لبناني، أو إنجاز لأحد الأطراف اللبنانية.
- 15.10 صفقة: يقصد به صفقة بين لبنان والطرف الإسرائيلي فيها الأرباح وفيها الخسائر للطرفين.
- 16.10 ثروة/ استثمار: ويقصد به الاقتصاد اللبناني.

الملحق (2)

استمارة تحليل أطر معالجة المقالات الصحفية الرقمية اللبنانية إزاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل: دراسة تحليلية

1. فئة جوانب المعالجة لموضوع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

1.1 الجوانب السياسية

2.1 الجوانب الاقتصادية

3.1 الجوانب الأمنية/ العسكرية

4.1 الجوانب دبلوماسية

2. فئة الأنماط الصحفية للمقال

2.1 مقال افتتاحي

2.2 مقال تحليلي

3.2 عمود صحفي

3. فئة الاتجاه

3.1. اتجاه إيجابي

3.2. اتجاه سلبي

3.3. اتجاه محايد

4. فئة المجال الجغرافي

1.4 فئة محلي

2.4 فئة إقليمي

3.4 فئة إيران وسوريا

4.4 فئة دولي

5. فئة الدوافع اللبنانية في المعالجة الإعلامية

1.5 دوافع حزبية/ طائفية/ داخلية

2.5 دوافع وطنية

3.5 دوافع سياسية/ استراتيجية

4.5 دوافع حقوقية/ قانونية

5.5 دوافع اقتصادية

7.5 دوافع إقليمية

8.5 دوافع دولية

6. فئة الشخصيات والفاعلين

1.6 شخصيات لبنانية/ حكومية

2.6 شخصيات إسرائيلية

3.6 المقاومة

4.6 قوى لبنانية سياسية / طائفية

5.6 الولايات المتحدة

6.6 إيران

7.6 إسرائيل

8.6 سوريا

9.6 شخصيات دولية أجنبية

10.6 شخصيات إقليمية عربية

11.6 فئة أخرى

7. فئة الاستمالات

1.7 استمالات منطقية

2.7 استمالات عاطفية

3.7 استمالات تخوفية

8. فئات الأطر الإعلامية

الترميز الفئة

1.8 إطار سياسي

2.8 إطار تاريخي

3.8 إطار محدد بالقضية

4.8 إطار اقتصادي

5.8 إطار قانوني

6.8 إطار دبلوماسي

7.8 إطار أمني

8.8 إطار تحديد المسؤولية

9.8 إطار التفهم

9. فئة عناصر الإبراز المرافقة

1.9 العناوين

2.9 الصور

3.9 الأشكال البيانية

10. فئة المصطلحات الأكثر تكرارا

1.10 تراجع أيديولوجي/ أو ما معناه

- 2.10 التفاهم التطبيعي
- 3.10 التحول / إيجابي
- 4.10 الفساد/ سرقة/ نهب/
- 5.10 الانهيار/ الدمار/ التخبط
- 6.10 انتخابات الرئاسة اللبنانية
- 7.10 هيمنة الحزب
- 8.10 عوائد اقتصادية/ مصالح اقتصادية
- 9.10 صراعات/ تنافس
- 10.10 أزمة/ مأزوم/
- 11.10 ملف النووي الإيراني
- 12.10 مناكفات/مزايدات
- 13.10 إنجاز
- 14.10 نصر، انتصار
- 15.10 صفقة
- 16.10 ثروة/ استثمار

الملحق (3)
قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة

الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
أ.د. حسين خزاعي	استاذ	علم اجتماع	جامعة البلقاء التطبيقية/ السلط
د. محمد المومني	أستاذ مشارك	علوم سياسية	جامعة الشرق الأوسط/ عمان
د. علي دريج	أستاذ مشارك	صحافة وإعلام	الجامعة اللبنانية الدولية/ لبنان
د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	صحافة	جامعة الشرق الأوسط/ عمان
د. محمود الرجبي	أستاذ مساعد	اعلام رقمي	جامعة الشرق الأوسط/ عمان
د. فريد أبو ظهير	أستاذ مساعد	الاتصال الجماهيري	جامعة النجاح الوطنية/ فلسطين